القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف
مدير التحرير: رؤوف شحوري

٨ صفحات

الجمعة ٢٣ رمضان ١٣٩٣ هـ - ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م - السنة الثانية العدد ٥١٤ الكويت
AL KABAS. Fri. 19/10/73 - 2nd Year - No. 514 - Kuwait.

٥٠ فلسا

الكويت التجار العرب يقاطعون أميركا

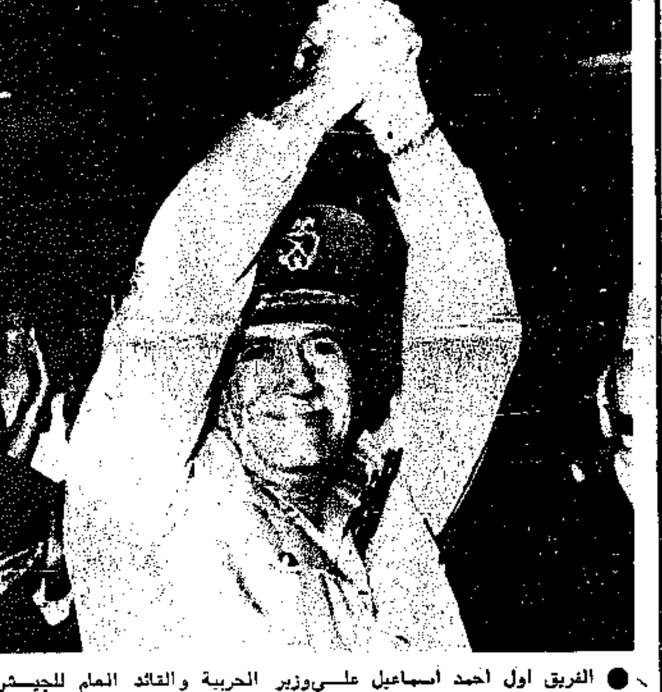
كتب محرر ((القبس)) السياسي : علمت ((القبس)) أن هناك اتجاها لعقد مؤتمر سريع لغرف التجارة والصناعة العربية لاتخاذ قرار باعلان مقاطعة تجارية شاملة لاميركا في العالم العربي . وهذا المؤتمر الذي تدور اتصالات لتحديد موعده ، سيعقد في بيروت خلال هذا الاسبوع ، وعلى الارجح سيكون الاجتماع يوم الثلاثاء المقبل .

اجتماع السادات وكوسيغين ٣ مرات في القاهرة

القاهرة - ١٨ - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس انور السادات عقد ثلاثة اجتماعات طويلة مع السيد اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الذي كان موجودا في القاهرة .

في واشنطن اعلن البيت الابيض الامريكي اليوم ان الرئيس نيكسون وهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية يواصلان بجد جهودهما من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي وانهما يأملان في ان تتوقف المعارك سريعا . صرح بذلك جيرالد وارين المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي وقد دعم هذا التصريح التفاؤل الذي اثارته في واشنطن الانباء العديدة التي اشارت الى ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي يبحثان صيغة لوقف اطلاق النار مع بقاء القوات المتحاربة في مواقعها الحالية وان اليكسي كوسيغين يحاول حاليا حمل المسؤولين في القاهرة على قبول تلك الصيغة . وقد اجتمع الرئيس نيكسون وهنري كيسنجر صباح اليوم حيث تباحثا لمدة ساعة بشأن الموقف الدبلوماسي

التتمة على الصفحة - ٨ -



● الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للجيش المصري يحيي اعضاء مجلس الشعب في الجلسة التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي وعلامات النصر تبدو بوضوح على وجهه ●

رسالة الى امير البلاد من الرئيس حافظ الاسد

استقبل امير البلاد في قصر المسيلة مساء امس وزير البترول والثروة المعدنية السوري السيد جبر الكفري الذي حمل الى امير البلاد رسالة خاصة من الرئيس حافظ الاسد .

وحضر المقابلة وزير العدل ووزير الخارجية بالوكالة محمد احمد عبد اللطيف الحمد ، والسفير السوري في الكويت عبدالله رزوق .

● راجع ص ٢ ●

((القبس))
تصدر غدا
السبت
لتغطية أنباء
الحرب الرابعة

قضية اليوم

امة بعثت من جديد

ما يحدث في العالم العربي اليوم يدعو حقا الى الذهول . ويكاد المرء لايصدق ان المفاهيم تغيرت بهذا القدر من الجذرية خلال فترة قصيرة جدا تكاد لاتعني شيئا في اعمار الامم ، هي الفترة الواقعة بين ٥ يونيو ١٩٦٧ و ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

وقد شمل التغيير كل شيء تقريبا بين الماضي القريب والحاضر الذي لا يصدق :

● عسكريا : طوال ربع القرن الاخير كنا نهدد اسرائيل بالمارشات العسكرية والرتب العالية في الجيش وخطابات احمد سعيد في الاذاعة ... واليوم ذهل العالم قبل ان نذهل نحن كيف حافظ العرب على سرية المعركة حتى اللحظة الاخيرة ... وقد شهد العالم بان ضراوة المعارك الدائرة في ميادين القتال هي من اضخم المعارك المعروفة في التاريخ العسكري كله ، مع الاشادة ببطولات المقاتل العربي .

● اقتصاديا : كنا نهدد بمقاطعة اسرائيل وكثيرون عاشوا على تجارة التهريب معها ... واليوم تعم موجة شعبية عارمة تقاطع كل ما هو اميركي من البضائع الاستهلاكية دون ان تتلقى الجماهير امرا من احد . وقد يشهد العالم خلال أيام قرارا بمقاطعة اميركا تجاريا ايضا ، تتخذه غرفة التجارة والصناعة العربية في مؤتمرها الاستثنائي في بيروت .

● نفطيا : كان يظن الكثيرون ولو ضمنا ان الدول العربية المنتجة للنفط تهدد باستخدام البترول كسلاح سياسي من باب الاستهلاك المحلي وحسب ... واليوم اظهر الموقف السعودي القاضي بتخفيض الانتاج فورا بنسبة ١٠ بالمائة مع التهديد بقطع النفط عن اميركا ، اثبت كل ذلك ان العرب لا يمزحون في قضية تتعلق بمستقبلهم وكرامتهم ومصيرهم .

ومع ان قرار منظمة الدول العربية المصدرة للنفط حدد نسبة الخمسة بالمئة كحد ادنى للتخفيض ، لكن القرارات جاءت اكبر من هذه النسبة حتى الآن . ابو ظبي قطعت النفط فورا عن اميركا . السعودية خفضت ١٠ بالمائة مع التهديد بالقطع الشامل . والحبل على الجرار !

● اعلاميا : حتى الصحافة العالمية استهوتها التطورات العربية الجذرية الجديدة ، فأخذت تتذكر أمجاد العرب وتاريخهم منذ الفتح الاسلامي ، كما فعلت مجلة ((نيوزويك)) في عددها الاخير ...

ان ما يجري على رقعة العالم العربي يدعو حقا الى الذهول ... فقد كنا نثرثر كثيرا ولا نفعل سوى القليل او لا نفعل شيئا على الاطلاق . واليوم ...

... امة جديدة تبعث من تحت رماد التاريخ .

« القبس »

السعودية تهدد بقطع النفط عن أميركا.. وتخفض الإنتاج فورا بنسبة ١٠ بالمائة

رحبت الكويت امس رسميا بقرار المملكة العربية السعودية تخفيض انتاج النفط فيها بنسبة ١٠ بالمائة فورا . واشاد وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين في تصريح لـ ((القبس)) بالقرار السعودي ، وقال ان هذا القرار يتمشى في الواقع مع بيان مؤتمر وزراء النفط العرب الذي عقد في الكويت يوم امس الاول .

وأوضح وزير الدولة ان البيان الذي اذاعه الوزراء العرب في نهاية اجتماعهم الطارىء لم يحدد لكل دولة نسبة التخفيض في انتاجها بل ترك تقدير هذه النسبة حسب ظروف كل دولة عربية منتجة للنفط على ان لاتقل النسبة عن ٥ بالمائة كحد ادنى للتخفيض .

ومن جهة ثانية ، لم تقرر الكويت حتى الان نسبة التخفيض في انتاجها ، الا انه من المتوقع ان يجري بحث هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل .

السعودية تخفض وتهدد

هذا وقررت المملكة العربية السعودية تخفيض انتاجها من البترول فورا ابتداء من اليوم وحتى شهر نوفمبر - تشرين الثاني - المقبل بنسبة عشرة في المائة ثم يستمر التخفيض بعد ذلك شهريا بنسبة تقرر طبقا للقرار الذي اتخذه وزراء النفط العرب امس . كما اعرب القرار عن استعداد السعودية لوقف تصدير النفط الى اميركا .

وفي مايلي نص البيان الصادر عن الديوان الملكي السعودي :

((قرر وزراء البترول العرب في مؤتمرهم الذي انعقد في الكويت يوم

التتمة على ص - ٨ -

حادث بنك ((أوف أميركا))
المفاوضات مع المسلحين أجلت الى اليوم

اعلن وزير داخلية لبنان السيد بهيج تقي الدين ان المفاوضات مع المسلحين الذين يحتلون بنك ((اوف اميركا)) قد اجلت الى اليوم . ونفى ناطق فلسطيني رسمي ان تكون للمنظمات الفلسطينية اية علاقة بالحادث (راجع التفاصيل ص ٣) .

تنزانيا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

القاهرة - ١٨ - اشا - قررت تنزانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ابلغ ذلك اليوم الى وزارة الخارجية المصرية سفير تنزانيا في القاهرة وبذلك يبلغ عدد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل ١٤ دولة هي : اوغندا وتشاد والكونغو برازافيل والنيجر ومالي وبوراندي وتوجو وزائيري وغينيا وفولتا العليا وروانda وداهومي والكاميرون .

الملك حسين تفقد القوات السورية والاردنية في خطوط المواجهة

القاهرة - ١٨ - اشا - زار الملك حسين ملك الاردن اليوم القوات الاردنية والقوات السورية في خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني، كما زار التشكيلات العسكرية الاردنية في مواقعها على الجبهة الاردنية بالمنطقة الشمالية . اذاع ذلك مساء اليوم راديو عمان .. وقال ان الملك حسين قد بعث ببرقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد حيا فيها القوات المسلحة السورية والاردنية والقوات العربية الاخرى التي تقاتل العدو الاسرائيلي .

((القبس)) لاتنشر موقتا حلقات قصة ثورة ٢٣ يوليو

قررت ((القبس)) ايقاف نشر حلقات قصة ((ثورة ٢٣ يوليو)) في الوقت الحاضر ، ايمانا منها بان ظروف هذه الحرب المصيرية بين العرب واسرائيل ، تقتضي حشد كل الطاقات الاعلامية في خدمة المعركة ، وفي رفع معنويات الشعب الذي يقف وراء المقاتلين ، مع التزام جانب الدقة في نقل الاخبار .

ان الحلقات التي كتبها ((احد الضباط الاحرار)) عن ثورة ٢٣ يوليو باتت الان تنسب الى الماضي ، ونحن نريد تركيز الاهتمام كله على حاضر معركتنا المصيرية لانها هي التي ستقرر المستقبل ، والى وقت طويل .

وتستمر ((القبس)) كذلك بعدم نشر الملحق الاسبوعي يوم الاحد المخصص للمرأة ، انطلاقا من هذه الاعتبارات نفسها .

قرار بتعطيل ((السياسة))

صدر امس قرار باغلاق جريدة ((السياسة)) الى اجل غير مسمى ، بسبب مقال كتبه رئيس تحريرها بعنوان ((لا ...)) في العدد الصادر بتاريخ يوم الاربعاء ١٧-١٠-١٩٧٣ .

وقد اتخذ القرار بعد اذن من رئيس محكمة الاستئناف العليا بناء على مذكرة من وزارة الاعلام .

ونحن مع يقيننا بان مفاهيم الحرية الصحفية تختلف في حالة الحرب عما هي عليه في حالة السلم ، فاننا نرى بانه لايزال امامنا شوط نقطعه جميعا حتى لانصل الى مثل هذا الوضع .

اللجنة الشعبية للتبرعات تنشر القائمة الخامسة

نشرت امس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات القائمة الخامسة باسماء المتبرعين لصالح المجهود الحربي وقد بلغ قيمة ما تبرع فيه افراد هذه القائمة ١٠٦٠٫٠٠٠ دينار وفيما يلي نص القائمة :

٥٠٠٫٠٠٠	شركة البترول الوطنية الكويتية	١٠٫٠٠٠	حسن الجارالله واخوانه
		٥٫٠٠٠	محمد يوسف النصرالله
٢٥٠٫٠٠٠	بنك الكويت والشرق الاوسط	٥٫٠٠٠	محمد هجاج العتيبي
		٥٫٠٠٠	عبدالله الفهد المشعان
٢٥٠٫٠٠٠	الشركة الكويتية للاستثمار	٥٫٠٠٠	خالد سليمان العدساني
١٥٫٠٠٠	خالد يوسف المرزوق واخوانه	٥٫٠٠٠	عبدالله الصالح المطوع
١٠٫٠٠٠	شركة عقارات الكويت	١٠٦٠٫٠٠٠	المجموع .

أسبوع السينما لدعم حرب التحرير

قرر مجلس ادارة شركة السينما الكويتية الوطنية ان يخصص الدخل الكامل لجميع دور السينما ولمدة أسبوع اعتبارا من ١٩٧٣/١٠/٢٠
"لصالح حرب التحرير"
ستكون تذاكر الدخول باسعار خاصة



زاويـة يوميـة
لمناسبة رمضان المبارك

بقلم الدكتور حسين مؤنس

وبـدأت الصفحة الجديدة المشرفة

صباح السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣/ ١٠ رمضان ١٣٩٣

كنا في مقر اتحاد الجامعات العربية نتدارس مشروع اعادة كتابة تاريخ العرب والمسلمين . المجتمعون نفر من اكبر علماء هذه الامة . كنا نقول أن صورة تاريخنا كما تتجلى في كتب التاريخ السائرة غير لائقة بمستوى الفكر العربي اليوم واننا نتحدث كثيرا عن ماضينا دون أن نعرفه وان جهلنا بالماضي سبب من اسباب الضباب الذي يغشى حاضرنا والظلام الذي يسدل استاره على مستقبلنا ، وان جهلنا النسبي بحقائق هذا التاريخ ينسينا حقيقة كبرى وهي ان امتنا العربية والاسلامية امة واحدة تمتد من مندناو جنوبي الفليبين الى ساحل الاطلسي وتمتد حتى قلب افريقية ، واننا لا نستطيع الافادة من هذه القوة الهائلة لاننا نغفل عن وحدة العالم الشاسع .

وقلنا ان كتابة التاريخ الاسلامي على اساس وحدة الامة ووحدة الحضارة ووحدة الماضي والحاضر والمستقبل سوف تبدا صفحة جديدة من تاريخ العـرب .

وقلنا كلاما كثيرا جدا في هذه المعاني ، والدنيا رمضان ولدينا من الوقت متسع الى ساعة الافطار ...

وانصرفت مع زميل كريم واتفقت معه على ان نتلاقى للافطار في احد مطاعم الكباب قرب المشهد الحسيني الجليل .

وبينما كنت انتظر التاكسي لاحظت تجمع الناس حول جهاز راديو عند احد البقالين ... من زمن طويل تعودنا أن نصغى الى الاخبار في غير اكتراث . كان لسان حالنا تلك العبارة التي جعلها اريك ـ ماريا ريمارك عنوانا لقصته التي نالت نجاحا واسعا رغم سطحيتها : لا جديد على الجبهة الغربيـة ...

لهذا استوقف التفاتي تجمع الناس لسماع الاخبار
واقتربت واصغيت : لقد بدات المعركة بيننا وبين العدو الاسرائيلي
بـدأت الجولـة الرابعـة

كان المتحدث يلقي بيانه في تؤدة وهدوء . قال ان العدو اراد ان يغير على موضعين على الضفة الشرقية لخليج السويس ، فرددناه على اعقابه وتعقبناه ... وان نار الحرب اشتعلت على طول الجبهة .. واعجبني منه الهدوء والوقار .

واعجبني من الناس أن وجوههم تهللت وانها لم تعد وجوها صبيانية تتهلل وتتصايح .

وقال شاب يلبس جلبابا وطاقية : الله اكبر ، سينصرنا الله لانهم عدوا علينا في رمضـان

وقال شـاب يلبس القميص والبنطلون : سننتصر لان جيشنا مستعد جدا ، انا اعرف ذلك جيدا لقد انهيت خدمتي العسكرية من ثلاثة ايام..
وقال له ذو الجلباب والطاقية : اذن تحمد الله

فرد الشاب في حماس ودون ان يلقى بالا لما قال ذو الجلباب والطاقية ، اخواني كلهم في الجبهة وكتيبتي في حاجة الي . ساعود اليوم ، انني من جنود الاحتياط ساذهب الان الى القيادة .

وقلت : سننتصر لان فينا مثل ذلك الشاب

وعندما جلست في سيارة الاجرة في طريقي الى البيت
لقد بدات الصفحة الجديدة من تاريخ العرب والمسلمين :
دون أن نكتب قصة الماضي والحاضر بداوا يكتبون قصة المستقبل
ومن الذين يكتبونها ؟

شباب في عمر الزهور ولكن في قلوبهم ايمان بهذا الوطن العربي كبير
ورايت نفسي اردد : يحرسكم الله وينصركم على عدوكم ..
في ايام مثل هذه من رمضان سنة ٢ للهجرة سار شباب مثلكم الى سهل بدر وكتبوا الصفحة الاولى من تاريخ العرب والاسلام .
يحرسكم الله ويكتب لكم نصر شباب بدر .

يوميات — يكتبها : ابو خالد

على طريق النصر (١)

بالشجاعة
بالعمـل
نمشي الطريـق الطويـل
ماعرفنـا المستحيل
الرصاص نـدوس عليـه
والعدو نقطع ايـديه
مانهاب درب الخطر
بالكرامـة
الموت نبيـه
احنا في وجه اسرائيـل
نار وشرار
نحـول اراضيها دمـار
بالحق مانرضى بديل
سمعي زيـن
فكري زيـن
يااسرائيـل
امريـكا لو صارت وراك
وحتى لو العالم معاك
تعرفين احنا اسـود
تعرفين احنـا عرب
نثر في الدنيـا عجب
ونحمي باروحنا الحـدود
ونمشي في الدرب الطويل
فكري زيـن
سمعي زين يااسرائيل

على طريق النصر (٢)

فطوم فطوم فطومـه
عـلى دلعونه
وعـلى دلعونه
اغنيات مالها عـدد
من اذاعة اسرائيل
احنا مايطوف علينا
احنا ادرى ياالربع
باسلوب عدونا
مهما قالوا
مهما سـووا
ماتراجع خطوة فينـا
* * *
شتصور اسرائيل
من ورى هذي المعاني
اهي تحلم في الخيال
وتنسج اوهام واماني
واحنا نضرب في الصميم
في الطريق المستقيم
كل يوم نقصف مصانع
كل يوم نحرق مزارع
والمآسي في الشوارع
وكل شبر باسرائيـل
نزرع بوسطه خساره
واحنا من اجل الوطن
كلنا رهن الاشارة
موتي
ذوبي
ياااذاعـة اسرائيـل

وزير الخارجية يعود خلال يومين ويعرض على مجلس الوزراء

نتائج لقاء وزراء الخارجية بنيكسون

تتوقـع مصـادر وزارة الخارجية عودة الشيخ صباح الاحمد الجابر خلال اليومين المقبلين وذلك بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وشارك في نشاط وزراء الخارجية العرب في نيويورك ، وقالت هـذه المصادر انه في حالة وصـول الوزير قبل يوم الاحد المقبل فانه سيرفع تقريرا مفصلا الى مجلس الوزراء عن نتائج اتصالاتـه وزملائـه وزراء الخارجية العرب وخاصة نتيجة اللقاء والحوار الذي تم مـع الرئيس الاميركي نيكسون يوم امس الاول . ومن جهة اخرى فقد عكفت دوائر الوزارة يوم امس على دراسة مجموعة من التقارير الواردة اليها مـن سفاراتنا في الخارج حـول مواقف الدول من الحـرب الدائرة بين العرب من جهـة واسرائيل من جهة اخـرى ، ومواقف الاعلام الرسمي في هذه الدول بالنسبة للحرب .

وقد اجتمع وزير الخارجية بالنيابة يوم امس الى وكيـل الوزارة السيد راشد الراشد حيث تمت مناقشة التطورات السياسية على الصعيديـن العربي والعالمي وردود الفعل العالمية للتحرك السياسـي العربي . كما عقدت عـدة اجتماعات اخرى ترأسها وكيل الوزارة وتم خلالها مناقشـة الاحداث ، والخطوات السياسية ونتائج التحرك السياسي خلال الفترة السابقة . وكان السيد راشد الراشد قد استقبل قبيل ظهر امس مدير مكتب منظمـة التحرير الفلسطينية في الكويت وتـم خـلال الاجتماع بحث التطورات المحيطة بالقضيـة الفلسطينية ، وتطورات المعركة الراهنة على الجبهتين الشمالية والغربية والدور الذي يقـوم به العمل الفدائي في الوقـت الراهن .

وزير الدولـة يجتمع بوزير البترول السوري لبحث ظروف المعركة

سفير الكويت في دمشق: أوضاع الجبهة السورية مطمئنة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبـد العزيز حسين بمكتبه في مبنـى مجلس الوزراء ، وزير البترول والثروة المعدنية السوري السيد جبر الكفري الذي يزور الكويت حاليا ، وحضر المقابلة السفير السوري لدى الكويت السيـد عبد الله رزوق ، ونقـل الوزير السوري الى زميله الكويتـي صورة كاملة عن الوضع علـى الجبهة السورية والمعارك التي يخوضها الجيش العربي السوري ضد العدوان الاسـرائيلـي . كما نقل اليه صورة عن الوضع الداخلي والمعنويات العاليـة التي يتمتع بها الشعـب العربي السوري واصرار سوريا على خوض المعركة حتى النهايـة مهما بلغت التضحيات .واستمع وزير الدولة الى شرح مفصل عن الغارات الاسرائيلية التي استهدفت المدنيين والمنشـآت الاقتصادية وتصدي وسائـل الدفاع الجوي السوري لها .وجرى استعراض بين الوزيرين للاوضـاع السياسية العربيـة والدولية والمتعلقة بالحـرب الدائرة الان .

ومن جهة ثانية ، صرح سفير الكويت في سوريا السيد عبـد الله احمد حسين الـذي كان قد وصل الى البلاد قبل ثلاثـة ايام ، بأن الاوضاع على الجبهة الشمالية مطمئنة للغاية وهي تبشر بنتائج خيرة ، وقال : ان معنويـات الشعـب السوري مرتفعة للغاية بالرغم من قصف العدو للاهداف المدنية في سوريا واضاف السفير يقول : ان سوريا سوف تكون مقبرة للغـزاة الاسرائيليين ومهما حققوا من مكاسـب صغيـرة في احـد المواقع من الجبهة فانهم لاشك سوف يتراجعون تحت ضربات القوات العربية ، التي تتقـدم في جميع قطاعات الجبهـة وتلقنهم الدرس تلو الاخر ،وقال السفير الكويتي : ان مـن طبيعة الحروب والقتال فـي جميع مراحل التاريخ الكـر والفر واختراق العدو لمنطقـة ما من مناطق القتال لايعني انه انتصر ، فالانتصارات تقررها النتائج النهائية للحروب . ولا شك في ان النصر سيكون حليفنا لاننا مصممون عليه ونحـن اصحاب حـق .

زيـارة الوفـد البرلمانـي السـوري لشـرح الموقـف لابنـاء الجاليـة

قال المتحدث باسم الوفد البرلماني السوري الذي يزور الكويت حاليا السيد عبدالمجيد التجار ان الزيارة الحالية التي يقوم بها الوفد تاتي بناء على رغبة المسؤولين السوريين في توضيح صورة الوضع داخل سوريا لابناء الجالية السورية في الكويت الذين يتلهفون للاطلاع على حقيقة الموقف والاطمئنان على ذويهم هناك .

وقال السيد التجار في حديث « للقبس » ان الوفد قد وصل الـى الكويت بمبادرة خاصة ومع ذلك فقد اجتمع الى رئيس مجلس الامة السيد خالد الغنيم واجرى بعض المشـاورات مع اعضاء الوفـد البرلماني الكويتي الذي سافر امس الى جنيف لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد هناك .

واضاف السيد التجار ان وفدا برلمانيا سوريا سوف يشترك في مؤتمر جنيف وسيكون برئاسة الدكتور غسان شلهوب نائب رئيس الشعبـة البرلمانية السـورية .

ومن جهة ثانية ، امتنع السيد التجار من التعليق على قرار تخفيض انتاج النفط العربي وقال انه لا يستطيع التعليق رسميا على ذلك لان الموضوع من اختصاص الوزير السـوري .

الوفـد البرلماني الكويتي يسافـر الى جنيـف

غادر الوفد البرلماني الكويتي الى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولـي الذي يعقد في الاسبوع المقبل في جنيف، ويتكون الوفد من النائبين بدر العجيل وعلي ثنيان الغانم والسيد عبد اللطيف الفليج امين عام مجلس الامة المساعد، وسيلتحق النائب عبد الله النيبـاري بالوفد في جنيف حيث يوجد الان هناك. وكان في وداع الوفد رئيس مجلس الامة خالد الغنيم وعدد من النواب .

والجدير بالذكر ، ان الوفد كان قد اجتمع في وقت سابق الى عدد مـن اعضاء مجلس الشعب السوري الذين يزورون الكويت حاليا . وتقول مصادر برلمانية اخرى انه جرى تبادل وجهات النظر حول المواقف العربية داخـل مؤتمر جنيف الدولي وخصوصا فيمـا يتعلق بالوضع الراهن في منطقـة الشرق الاوسط . وكان مجلس الشعب السوري قد اجـرى اتصالات ببعض البرلمانات العربية حول هذا الموضوع.

وزير الدولة الاردني يجتمع بالسفير الكويتي

في نبا من عمان ، استقبل وزيـر الدولة الاردني لشؤون مجلس الوزراء السيد ذوقان الهنداوي امس سفيـر الكويت في عمان السيد قاسم الدداح ، حيث ابلـغ السيد الهنداوي السفيـر الكويتي تقدير حكومته لقرار الكويـت استئناف دفع المعونة المالية للاردن التي اتفق عليها في مؤتمر الخرطوم عـام ١٩٦٧ .

دراسة تنفيذ مشروع اقامـة الحوض الجاف

تدرس الجهات المعنية بـوزارة التجارة والصناعة في الوقت الحاضـر موضوع توزيع الحصص بين الاطـراف المتقدمة لتاسيس شركة لاقامة الحوض الجاف في موقع ميناء الشويخ ،والمشروع يهدف الى اصلاح وصيانة السفـن الصغيرة زنة ١٢٠٠ طن وبطاقة تبلغ خدمة ٢٧٥ قطعة بحريـة سنويا اي بمعدل ٨٠٠ الف رجل/ساعة . كمـا تبلغ قيمة الاستثمارات المقدرة مليوني دينار موزعة على شكل ١٫٨ مليـون دينار رأسمال ثابت و ٢٠٠ الف دينار راسمال عامل . ويستوعب المشروع ٨٥٠ عاملا ، وتقدر الايرادات السنوية بمليون وستمائة الف دينار ، امـا تقديرات الارباح فتبلغ ٢٣٠ الف دينار سنويا .

ترقيـة ١٥ موظفا وموظفة فـي مجلـس التخطيـط

اصدر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قرارا يقضي بترقية خمسـة عشر موظفا وموظفة في مجلس التخطيط وشمل القرار ترقية السادة التاليـة اسماؤهم الى الدرجات الموضحـة بجانب كل منهم : روبرت روهي ملحس الى الدرجة الثالثة من الحلقة الثانية ،شاهين سليمان الغانم وحامد عبـد اللطيف عبد الرحيم وعمر الصفير الى الدرجة الثالثة من الحلقة الثانية ،ورقي الى الدرجة الاولى من الحلقة الثالثة سهام علي الدعيج وحسين ناصـر بوناشي وهاشم عبد اللطيف زيدان ،وبي.آر.ديمليو ، واسماعيل محمـود بدارو ، ورودلف ديسوزا ، وموسـى صالح عوض . كما رقي الى الدرجـة الثانية من الحلقة الثالثة عبدان محمد تعدان وعزار هاشم زيدان ونـدى حداد وهيفاء سعود الشوا . ويقضي القرار بان تتم الترقية اعتبارا مـن اكتوبر الجاري .

الاجتماع الثاني للجنة الفنية للاحصاء العربي يعقد بالكويت

بناء على اقتراح وفد الكويت وافقت اللجنة الفنية الدائمة للاحصاء التابعة للامانة العامة للجامعة العربية علـى عقد اجتماعها الثاني في الكويت خلال الفترة الواقعة ما بين ٥ و ٩ نوفمبـر المقبل ، وقد وافق مجلس الوزراء على ان تستضيف حكومة الكويت جميـع الوفود المشاركة في الاجتماع وتم الاتصال برؤساء الاجهزة الاحصائية بالـدول العربية الشقيقة والامانة العامـة للجامعة العربية وتم ابلاغهم باتخـاذ الترتيبات اللازمة لعقد الاجتمـاع في موعده المحدد . وكان الاجتماع الاول للجنة قد عقد خلال شهر فبراير عـام ١٩٧٢ في بغداد . ودعت اليه الجامعة العربية بهدف تنسيق الاعمال الاحصائية بين الدول العربية والعمل على توحيد الاساليب المتبعة في جمع البيانات ونشر الاحصاءات الخاصة بالمجالات المختلفة وكذلك توحيد المفاهيم والمصطلحـات المستخدمة في الاعمال الاحصائيـة وتطبيقاتها ، بالاضافة الى اصـدار نشرة احصائية موحدة عن الامانة العامة للجامعة تضم البيانات الاحصائية ذات الطابع المشترك بين كافة الـدول الاعضاء بصورة يمكن معها الحصـول على معلومات تفصيلية عـن الثروات والموارد الطبيعية والبشرية والانتاج.

طبل بارليف .. ورقصت مائير

منذ نشوة الانتصار ـ العارض ـ الذي خرجت به اسرائيل بعـد عدوان يونيو عام ١٩٦٧ ، وحتى لحظات ما قبل حرب السادس من اكتوبر ، كان الناس في تل ابيب وعلى راسهم القيادة التي تدير دفـة تلك الجماعات يصفقون ويغنون ويطربون .. يتبادلون الانخاب ـ ويترنح كل واحد منهم من نشوة النصر وعبارات التهاني بالعبرية .. كانوا هكذا في مجالسهم واذاعتهم وصحفهم ونسوا او تناسوا ان الارادة العربية لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقهر ، او ان « تركع » لغير الخالق سبحانه وتعالى فانشاوا ما امكن لهم من مستعمـرات ومؤسسات في الاراضي العربية التي اغتصبوها في عدوان ٦٧ ، وطبـل بارليـف لخطه المنيع فرقصت العجوز الشمطاء ، وصفق موشي ديان . وبالمقابل كانت الولايات المتحدة تقوم بدورها خير قيام ، من اجل سواد عيون الصهيونية ، ومن اجل الكرسي في البيت الابيض ..

وعندما انفجر البركان العربي يدك جحافل البغي والعدوان ـ ويثار لحريته وعروبته ، تغير الوضع في اسرائيل ، وتغيرت العبارات الرنانة التي صاغوها ورددوها خلال ست سنوات ، وتنكروا لها في وقت لا يتعـدى بضع سـاعات ..

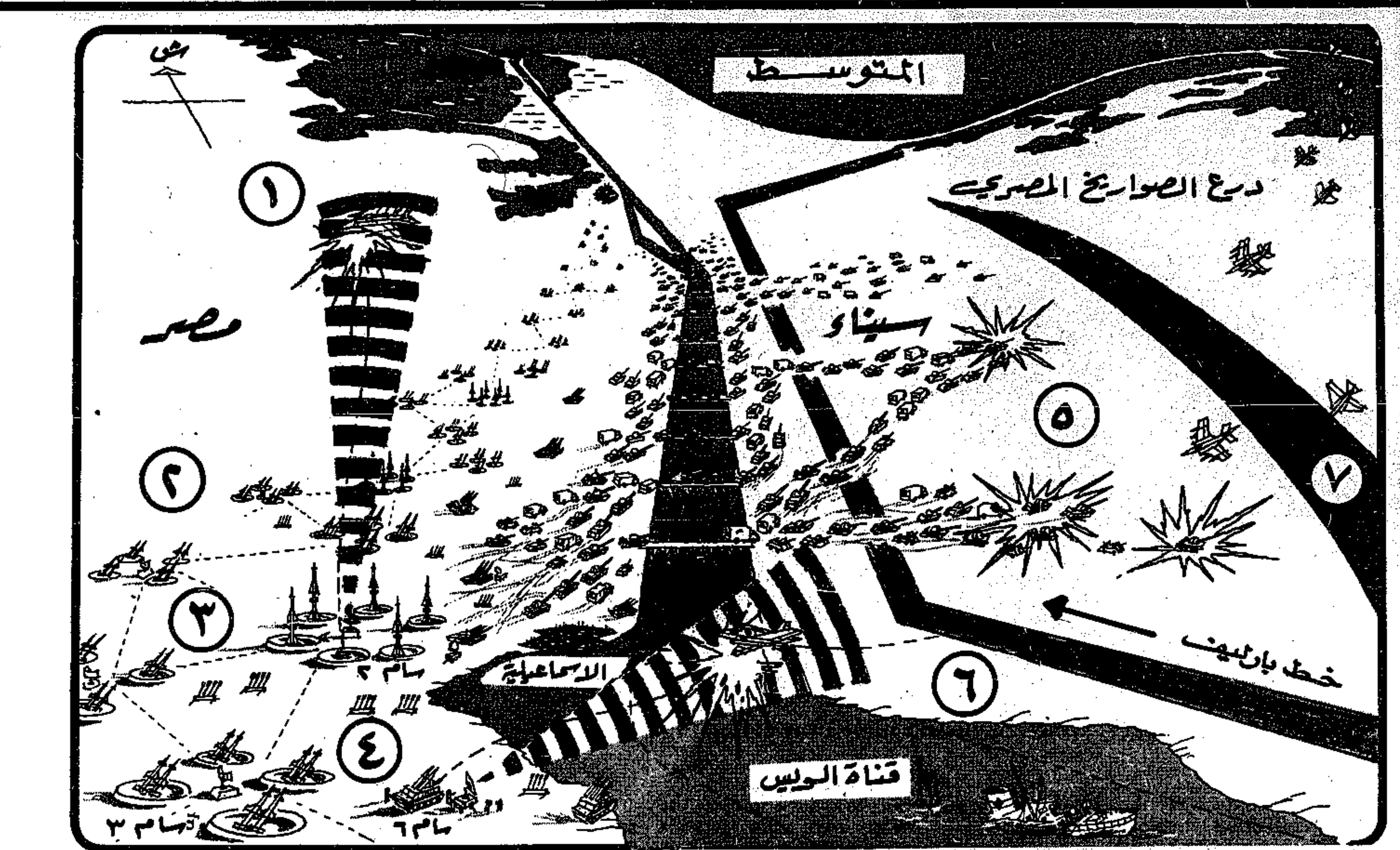
حاييم بارليف تنكر لخطه الذي ازعج به العالم .. وتوقف فجاة عـن التطبيل وتوقفت مائير عن الرقص واغمض ديان كلتا عينيه لكي لا يرى الحقائق .

صار خط بارليف بعد السادس من اكتوبر كقطعة الجبن ، وليس بناء حصينا ملأ الدنيا عن القدرة الهندسية الاسرائيلية الزائفة ، ورصدت له الملايين من الدولارات .. ولا ادري لماذا اختاروا الجبن كمثال ، ربما لانهم يحبون اكل الجبن مع زيتون فلسـطين ، او ربمـا هي عبارات خرجت في ساعة قهر وتوتر للاعصاب ـ نتيجة عملية نادرة سطرت بها العسكرية العربية مواقف سيقف التاريخ عندها طويلا ، كما قال الرئيس السادات في خطابه .

واذا كان بارليف وجماعته يعتقدون أن خطهم المزعوم ما هو الا كقطعة الجبن ، فلماذا التطبيل والتزمير والرقص خلال سنوات النكسة ثـم لماذا المرافق التي وضعت بداخله ، حتى اصبح اشبه بفندق من الدرجة الاولـى ؟...

اننا كامة عربية ، نعذر ساسة الصهيونية فيما قالوه لان نصرهم الزائف تحول الى جحيم احرق اجسادهم .. ولان عقولهم خرجت عن طورها .. « فالجنون فنون ، وقلة العقل راحة ما بعدها راحـة » .. واسرائيل مريضة نفسيا وعقليا ، وليس على المريض حرج .

يوسف الشهاب



① ـ صواريخ سام ٢ تعترض الطائرات الاسرائيلية وهي على ارتفاع ٤٠ الف قدم

② ـ صواريخ سام ٣ تستطيع اعتراض الطائرات الاسرائيلية وهي على ارتفاع يزيد على ٣٥٠٠ قدم .

③ ـ شبكة صواريخ كثيفة .

④ ـ مدافع مضادة للطائرات .

⑤ ـ تستخدم الطائرات الاسرائيلية القنابل والصواريخ وقذائف جو ـ ارض في محاولاتها لضرب الدبابات والمدرعات المصرية .

⑥ ـ هنا يضرب صاروخ سام ويفجر طائرة اسرائيلية .

⑦ ـ مجال الصواريخ المصرية من ١٥ الى ٢٠ ميلا .

مساعدات عسكرية من كوريا الشمالية لدعم المعركة

طوكيو ـ ١٨ ـ و ا ف ـ بث اليوم راديو بيونج يانغ ان كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الشمالية اعرب امس الاربعاء عن تاييده التام وتضامنه النضالي مع كفاح الشعبين المصري والسوري ضد اسرائيل ودعا الى تدعيم المساعدة العسكرية لهاتين الدولتين العربيتين واضاف الراديو ان الرئيس اكد للقائمين بالاعمال المصري والسوري في كوريا الشمالية في اجتماع جرى اول امس في العاصمة الكورية ان بلاده ستقدم المساعدات العسكرية لمصر وسوريا واشار الراديو الى ان الجنرال اوجنو القائد الاعلى للجيش الشعبي في كوريا الشمالية ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية شهدا هذا الاجتماع .

تضامن المانيا الديمقراطية

في غضون ذلك مازالت معركة التحرير التي تخوضها القوات العربية ضد العدوان الاسرائيلي تلقى تاييدا متزايدا من الحكومات والهيئات والمنظمات والنقابات في العالم . فقد اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الصحفيين في المانيا الديمقراطية قرارا خلال اجتماعات دورتها الرابعة المنعقدة حاليا اعلنت فيه تضامن الصحفيين في المانيا الديمقراطية مع الشعب العربي في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي درسدن بالمانيا الديمقراطية عقد اكثر من الف عامل ومهندس وطالب اجتماعا اعلنوا فيه تضامنهم مع الشعب العربي في نضاله العادل .

تأييد النضال العربي

هذا وناشدت اللجنة الافريقية للتضامن مع الشعوب العربية المجتمع الدولي ان يعمل كل ما في وسعه للتوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط . كما ناشدت الدول الافريقية حشد كل قواها لتأييد النضال المصري والسوري الفلسطيني . وقالت اللجنة في نداء وجهته اليوم بعد عدة اجتماعات لتنظيم اساليب التاييد والتضامن مع الشعب العربي ان حرب التحرير التي تخوضها شعوب مصر وسوريا وفلسطين ضد العدوان الاسرائيلي المدعم من الولايات المتحدة انما هي جزء لايتجزأ من نضال التحرير الذى تخوضه الشعوب المقهورة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . كما انها جزء لايتجزأ من النضال العالمي للقوى التقدمية ضد الامبريالية وادان النداء بقوة المعتدين الاسرائيليين والولايات المتحدة كما ادان الصهيونية العالمية وجنوب افريقيا لتاييدهما هذا العدوان . واهاب النداء بالدول الافريقية التي مازالت تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل ان تقطع هذه العلاقات وناشدها الا تسمح او تقدم ابة تسهيلات للمنظمات او الافراد ذوي الاتجاه الصهيوني .

حركات التحرير الافريقية تعلن استعدادها للقتال ضد اسرائيل

بعث ممثلو حركات التحرير الافريقية الموجودون في القاهرة بمذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم اعلنوا فيها تشكيل لجنة دائمة لتنظيم وسائل الدعم والتضامن مع شعوب مصر وسوريا وفلسطين التي تخوض حربا عادلة ومريرة لاسترجاع اراضيها المحتلة

وقالت المذكرة ان حرب التحرير العربية ضد العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه الولايات المتحدة هو جزء لايتجزأ من نضال التحرير الذى تقوم به افريقيا ، ولذلك فقد اعلن ممثلو كل من انغولا وموزامبيق وغينيا بساو وارتريا كامل استعدادهم للتطوع في الحرب ضد اسرائيل مساهمة منها في الكفاح المرير الذى تخوضه مصر وسوريا وفلسطين

الجبهة المصرية

أطول وأضخم معركة في سيناء

محاصرة تسلل قوات العدو عبر البحيرات المرة وانذارها بالاستسلام أو الابادة

انذرت القوات المصرية ، قوات العدو التي حاولت طوال ليلة امس التسلل عبر البحيرات المرة بالتسليم او القضاء عليها ، وقد جاء هذا الانذار بعد أن قامت القوات العربية بمحاصرة قوات التسلل الاسرائيلي تماما ، وجاء في البلاغ العسكري المصري رقم ٤٦ :

« لا يزال القتال دائرا منذ صباح امس بين قواتنا وقوات العدو المدرعة بعنف وضراوة في القطاع الاوسط من الجبهة . وقد نجحت قواتنا بمعاونة القوات الجوية وقصفات المدفعية المركزة في احداث خسائر كبيرة وفادحة في قوات العدو . وكان هدف العدو طوال ليلة امس ومنذ صباح اليوم التسلل عبر البحيرات المرة في منطقة محدودة محاولا القيام بعمليات ازعاج للقوات . وتقوم قواتنا حاليا بمحاصرته وانذرته أما بالتسليم او القضاء عليه . وقد حاول العدو الجوي صباح اليوم الهجوم على تشكيلاتنا في الجبهة لتعطيل تقدمها فتصدت له وسائل دفاعنا الجوي واسقطت منها اثنتي عشرة طائرة . كما تم اسر اربعة طيارين . كما تصدت بحريتنا لقطع العدو البحرية التي حاولت قصف المنشآت المدنية ببورسعيد ودمرت احداها واجبرت الباقي على الفرار ».

أضخم معارك الحرب

وكان المحرر العسكري لصحيفة « الاهرام » قد كتب في عدد الصحيفة اليوم يقول « تشهد جبهة سيناء منذ صباح أمس صداما رهيبا بالمدرعات وصفه المراقبون بانه « اضخم معارك الحرب كلها » فقد القى فيه الجانبان بمئات من الدبابات تعاونها كتائب باكملها من السيارات المدرعة والمدفعية الثقيلة وتشترك فيها تشكيلات من القوات الجوية ووحدات الدفاع الجوي واضاف المحرر العسكري أن هذه المعركة الضخمة بدات مع اول خيط من نهار امس واستمرت طوال يوم امس ولا تزال دائرة حتى الساعات الاولى من صباح اليوم وحولت القطاع الاوسط بطوله الى جحيم لكثافة ما اطلق فيها من النيران » .

وقال اللواء عزالدين مختار الناطق العسكري المصري أن الاسرائيليين يحاولون من هجماتهم الجوية المتواصلة تحقيق انجاز لكن التقدم المصري مستمر . واضاف : ان مصر تملك صواريخ لمواجهة الهجمات الجوية الاسرائيلية على القوات المصرية التي تقوم الان بتنفيذ المرحلة الثانية من عمليات سيناء بعد انتهائها من تنفيذ المرحلة الاولى وهي التغلغل لمسافة ١٥ كيلومترا . واضاف : ان سلاح الجو المصري يهاجم حشود العدو وقواعده ومطاراته العسكرية ، وان الاجهزة الدفاعية الجوية لعبت دورا مهما في المعركة .

اسقاط طائرة تجسس دون طيار

● من جهة اخرى ذكر اليوم في القاهرة ان اجهزة الدفاع الجوي المصرية تمكنت يوم الثلاثاء الماضي من اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية تطير دون طيار في منطقة قناة السويس .

الدكتور حاتم : أضخم اذاعة مصرية موجهة للعدو تبث الرعب ١٦ ساعة يوميا في قلب الاسرائيليين

القاهرة ـ ١٨ ـ ا ش ا ـ قال الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ان الراي العام اصبح يثق بكل مانقوله وكسبنا كذلك تاييد الراي العام العالمي لاننا في اعلامنا نحرص على احترام عقولهم وفكرهم . واوضح الدكتور حاتم في حديث نشرته اليوم مجلة « المصور » الاسبوعية ان اعطاء كل الحقائق بصدق وبموضوعية للشعب وللعالم كله وعدم المبالغة في التهويل عن قوتنا وانتصاراتنا وعدم التهوين من قوة العدو واتباع الاسلوب الهادىء في اعطاء الحقائق والابتعاد عن الانفعالات والالتزام بمبدا الاعتماد على الاعمال لا الكلمات هو الخط الاعلامي السليم الذي اكسب بلاغاتنا العسكرية وبياناتنا ثقة الشعب وجعله يتابعها باهتمام بالغ دون ان يلتفت الى اجهزة الدعاية المعادية وماتذيعه من اكاذيب واباطيل مضلله واشار نائب رئيس الوزراء في حديثه الى ان المعركة في حقيقتها معركتان . معركة بين القوات المسلحة على الجبهة العسكرية ومعركة في الجبهة الداخلية وقال .. ولابد للجبهة الداخلية ان تعمل في هدوء بلا انفعال او تشنج وان يوضح لها كل شيء بصدق وامانة وليس من حق اي شخص ان يحجب اي شيء عن صاحب الحق وهو الشعب من اجل هذا كانت الجبهتان تعملان سويا بنغمة صحيحة . وذكر الدكتور حاتم انه تم انشاء اكبر محطة اذاعة في الشرق الاوسط للاذاعة العبرية منذ ثمانية اشهر وهي موجهة الى اسرائيل وتذيع ١٦ ساعة يوميا وهي التي تبث الرعب في قلب كل اسرائيلي وتوضح له حقيقة الموقف بما تقدم من احاديث وتعليقات تؤكد كيف ان الشعب الاسرائيلي مخدوع في قياداته وانه وقود لمعارك لاناقة فيها ولاجمل ..

لبنان

احتلال بنك « اوف اميركا » في بيروت
مسلحون يقتحمون المصرف ويحتجزون ٥٠ رهينة
مطالبهم : ١٠ ملايين دولار واطلاق المعتقلين الفلسطينيين

بيروت ـ ١٨ ـ رويتر ـ حاصرت قوى الامن اليوم خمسة رجال مسلحين احتجزوا عددا من الرهائن في بنك « اوف اميركا » في قلب الحي التجاري هنا . وقالت مصادر موثوق بها ان المسلحين يطالبون بفدية مقدارها ١٠ ملايين دولار وبالافراج عن زملاء لهم مسجونين وبطائرة تنقلهم الى خارج لبنان . ويعتقد انهم ينتمون الى منظمة سرية تطلق على نفسها اسم الحركة « الثورية الاشتراكية اللبنانية » .

ولم يعرف بعد عدد الرهائن بالضبط ولكن مصادر البنك قالت انه يعتقد ان عددهم يبلغ حوالي ٥٠ شخصا هم موظفون يعملون في البنك ويقع بنك « اوف اميركا » في الطبقتين الثالثة والرابعة من مبنى حديث من ست طبقات يقوم في حي المصارف في بيروت . وقال بيان اذاعته المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان الرجال الخمسة حاولوا سلب المصرف ظهر اليوم ولكن قوى الامن احاطت بالمصرف قبل ان يتمكن المهاجمون من الخروج من المبنى . واضاف البيان يقول انه جرى تبادل في اطلاق النار واصيب شرطي بجروح . وذكر البيان ايضا « ان بعض موظفي البنك اصيبوا بجروح اثر القاء قنبلة داخل المصرف » .

تطويق البنك

وقال البيان ان رجال الشرطة احاطوا فورا بالمصرف الذي يقع قبالة مبنى البريد المركزي . ورابط رجال الامن المسلحون ببنادق ومدافع رشاشة وراء جدران وسيارات تقف في مقابل المبنى . وقالت مصادر ان المسلحين القوا بعد ذلك بقصاصة ورق من احدى النوافذ تتضمن مطالبهم وتحدد الساعة السادسة موعدا لتلبية هذه المطالب . ولم يعرف بعد ما الذي سيفعله هؤلاء المسلحون في حال عدم الاستجابة لمطالبهم .

وقالت المصادر ان السيد محمد يزيد سفير الجزائر لدى لبنان واحد قادة حركة المقاومة يقومون بالتفاوض مع المسلحين . وقال موظف في بنك « اوف اميركا » ان عدد الرهائن يتراوح بين ٥٠ رهينة و ٥٥ ربما كان بينهم بعض موظفي « دويتش بنك » الالماني الغربي الذي يقوم في المبنى ذاته . وذكرت مصادر السفارة اليابانية ان يابانيين كانوا في البنك عند مداهمته احتجزوا كرهائن بدورهم . وقال رجال الشرطة الذين يحيطون بالمبنى انهم يعتقدون ان ثمانية اشخاص بينهم شرطي لبناني اصيبوا بجروح .

وقالت المسز ليليان هيلستروم وهي موظفة في البنك تمكنت من الخروج من البناية ان حوالي خمسة رجال مسلحين دخلوا المكتب عند الظهر وبداوا اطلاق النار . ومضت تقول انهم كانوا يحملون مدافع رشاشة وقنابل يدوية . وقطع المسلحون الخطوط الهاتفية في الطبقة الثالثة ولكن بعض الموظفين هرعوا الى الطبقة التالية واتصلوا بالشرطة التي هرعت الى مكان الحادث والقت قنابل مسيلة للدموع وحدث تبادل اطلاق نار بين الطرفين واصيب احد المعتدين واستطاع مدير البنك وهو اميركي وبعض الموظفين ان يهربوا من المبنى عندما كان المغيرون يستولون على الطبقتين التاليتين .

المهاجمون خمسة

وقالت المسز هيلستروم انه يعتقد ان المهاجمين هم ثلاثة لبنانيين وفلسطينيان وكان المسلحون لايزالون صامدين بعد مرور اربع ساعات ونصف الساعة على مهاجمتهم البنك تحيط بهم قوى الامن . ووقفت جماهير من الناس عند زوايا الشوارع المجاورة لمراقبة الوضع ولكن المشهد كان هادئا بشكل يدعو الى الغرابة . ولم تشاهد اية وجوه عبر الزجاج الذى اسود بفعل الرصاص الذي اخترق النوافذ والذى تبودل مع رجال الشرطة

المطالب الاربعة

وقالت مصادر مطلعة في وقت لاحق ان المسلحين تقدموا باربعة مطالب هي كما يلي :

١ ـ فدية مقدارها ١٠ ملايين دولار

٢ ـ الافراج عن حوالي ١٢ شخصا من زملائهم الاعضاء في الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية الذين سجنوا بعد غارات سابقة على بعض المصارف

٣ ـ الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في لبنان .

٤ ـ وعد من قوات الامن بالا تفتح النار عليهم

واضافت المصادر تقول ان المسلحين طلبوا ان تجري المفاوضات بواسطة السفير الجزائري . وطلبوا ان يشرف هو وممثل عن نقابة الصحافة اللبنانية بعد ذلك على ما يتم الاتفاق عليه . ودخل السيد يزيد الى البنك ليتحدث الى المسلحين .

الحكومة اللبنانية تقنن البنزين والصحف تصدر بـ ٤ صفحات

بيروت ـ ١٨ ـ رويتر ـ بدأ هنا اليوم العمل بنظام المفرد والمزدوج بالنسبة الى السيارات الخاصة في لبنان .

وسيؤدي هذا التدبير الذي اتخذه مجلس الوزراء امس الى توقف حوالي ٧٥،٠٠٠ سيارة خاصة عن السير يوميا في لبنان . ويهدف هذا التدبير الى تخفيض نسبة استهلاك وقود السيارات في لبنان بسبب حرب الشرق الاوسط الحالية .

وفي الوقت نفسه قررت نقابة الصحافة ان تطبق ابتداء من غد نظاما يقضي بتخفيض عدد صفحات الصحف نتيجة لتوقف مصانع الورق في الخارج عن شحن ورق الصحف الى لبنان بسبب اوضاع الحرب القائمة .

وستخفض الصحف اليومية عدد صفحاتها من ثماني صفحات الى اربع صفحات واذا رفعت صفحاتها الى ثماني صفحات يصبح ثمنها مضاعفا بحيث يكون نصف ليرة لبنانية . ويشمل قرار النقابة تخفيض عدد صفحات الصحف الاسبوعية والشهرية الى النصف ايضا .



جبهة الجولان

هجمات سورية عنيفة على المواقع الاسرائيلية بالهضبة تدمير ٧ دبابات للعدو

صدت القوات السورية صباح اليوم في القطاع الشمالي من هضبة الجولان هجوما اسرائيليا على احد المواقع الامامية ودمرت له سبع دبابات اسرائيلية وقال ناطق عسكري سوري أن القتال ما يزال مستمرا في هذا القطاع وكانت القوات العربية السورية قد قامت ليلة أمس بهجمات على مواقع العدو في القطاعين الشمالي والجنوبي من الجبهة ودمرت له ١٤ دبابة وعربتين مصفحتين ومستودعات للذخيرة وقال الناطق العسكري السوري ان مدفعيتنا قصفت مواقع مدفعية العدو وقواعد صواريخه ودمرت له ثلاث بطاريات مدفعية وقاعدة صاروخية .

من جهة أخرى كتب استيفان وقنس مراسل وكالة الانباء الفرنسية يقول :

بموت نيكولاس تومالين مراسل — الصانداي تايمز — اليوم اصبح عدد الصحفيين الذين لقوا مصرعهم على الجبهة منذ بداية المعارك منذ اثني عشر يوما صحفيين اثنين فقط . فقد لقي رافي اونجر احد المعلقين بالاذاعة الاسرائيلية مصرعه منذ ثلاثة ايام في سيناء . وتغادر كل صباح سيارتان او ثلاث سيارات تقل الصحفيين من تل ابيب الى الجبهة السورية . ويذهب اليها بعض الصحفيين بوسائلهم الخاصة ويرافق هؤلاء وأولئك ضباط اسرائيليون ويصل الصحفيون بصفة عامة الى القنيطرة عن طريق دمشق ويحاولون الاقتراب من الجبهة بقدر الامكان .

ولم يتوقف اليوم القصف المدفعي

وكان السوريون يستهدفون بصفة عامة مؤخرات الاسرائيليين لاعاقة حركة قواتهم ومدرعاتهم . وكانت سيارتنا تقترب من الجبهة عندما انفجرت قذيفة على بعد خمسين مترا من الطريق وعلى بعد ثلاثمائة متر منا . وعندئذ غيرت سيارة الجيب التي كانت تسبقنا وتقل ثلاث رجال طريقها . وصدرت الينا الاوامر باخلاء سيارتنا .

ويمتد الطريق من قمة احدى التلال التي تقع وراءنا تماما مستقيما حتى الجبهة التي تقع على بعد سبعة كيلو مترات منا . وكان جبل الشيخ الاصفر القاحل يقف هناك على بعد خمسة عشر كيلومترا الى الشمال . وبعد ثلاث دقائق انفجرت قذيفة اخرى على بعد مائتي متر منا فاثارت سحابة كثيفة من الدخان . وعندئذ طلب منا الضباط الذين كانوا يرافقوننا الانبطاح على الارض . وبعد خمس دقائق انفجرت قذيفة في المنخفض الذي كنا قد تركناه منذ لحظات

اصداء المعركة

الجزائر توقف خطط التنمية وترصد اموالها للمعركة

القاهرة — ١٨ — الوكالات — بعث الرئيس هواري بومدين برسالة الى الرئيس انور السادات اوضح فيها ان الجزائر بكل ما تملك تحت تصرف مصر وانها اوقفت كل خطط التنمية لصالح القضية والمعركة .

العراق يدعو ضباط الدروع الاحتياط

بغداد — ١٨ — ذكرت وكالة الانباء العراقية انه تقرر دعوة كافة الضباط الاحتياط من صنف الدروع لاربع دورات احتياط . وتشمل الدعوة ضباط الاحتياط العراقيين من الدورات (١٤) الوجبة الاولى والـ (١٥) الوجبة الثانية والـ (١٦) الوجبة الثانية و الـ (١٧) الوجبة الثانية . وتقرر ان يلتحق المدعوون خلال ٤٨ ساعة .

المغرب حملة واسعة للتبرع بالدم يبداها الملك الحسن

الرباط — ١٨ — واف — تنظم حاليا في كل انحاء المغرب حملة واسعة تدعو الى التبرع بالدم لارساله الى الجيوش العربية في ساحات القتال . وقد تبرع الملك الحسن الثاني مساء أمس الاربعاء بكمية من دمه لصالح الجيوش العربية ليكون قدوة لبقية المواطنين .

كما تقوم الصحف والاذاعات المغربية بتوجيه نداءات يومية الى الشعب المغربي تدعوه فيها الى التوجه الى مراكز التبرع بالدم التي اقيمت في كل اقاليم المغرب .

وقالت صحيفة « الصباح » المغربية « ان تبرعك بكمية من دمك ليس هدية او منحة وانما واجب مقدس يجب ان يقوم به كل مواطن في اقرب وقت » .

وذكرت الصحف المغربية ان موجة التضامن تتزايد يوما بعد يوم اذ تم جمع أكثر من ٦٠٠ لتر من الدم من الرباط وحدها في اقل من ثلاثة ايام .

ومن جهة اخرى ، فقد ارسلت كميات كبيرة من الادوية المغربية الى القاهرة امس الاربعاء .

اساتذة الجامعة الاردنية يطالبون نيكسون بوقف مد اسرائيل بالاسلحة

عمان — ١٨ — رويتر — دعا اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية الرئيس نيكسون الى وقف شحنات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل ومراعاة المصالح الاميركية الهائلة في العالم العربي ودعم الكفاح العربي من اجل الحرية والاستقلال . وجاءت هذه الدعوة في خطاب مفتوح موجه الى الرئيس نيكسون نشره اليوم اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية ومعظمهم من خريجي الجامعات الاميركية في الصحف الاردنية . وقال الخطاب : واذا ما فشلت الحكومة الاميركية في هذا فستكون مسؤولة عن توسيع الحرب الحالية المستمرة وتعريض السلام العالمي للاخطار وحرمان الشعب الفلسطيني المشرد من العدالة والحقوق الانسانية . واضاف الخطاب يقول : وفي الوقت الذي يندد فيه المجتمع الدولي باسرائيل لاحتلالها للمناطق العربية .. نجد ان حكومة الولايات المتحدة تعارض هذا الاجماع العالمي ويجري شحن اسلحة اميركية تحيزا كاملا لها

رسالة لعرفات من بومدين

بيروت — ١٨ — اشا — نقل السيد محمد يزيد السفير الجزائري في لبنان رسالة من الرئيس هواري بومدين الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذي قابله اليوم .

جبهة العدو

الحرب تستعر في سيناء

جبهة الجولان يسودها هدوء نسبي

عادت اسرائيل اليوم للتاكيد في بياناتها العسكرية ان التركيز في الحرب لايزال في جبهة سيناء لليوم الثالث على التوالي ، حيث تدور وبصورة متواصلة اعنف معارك دبابات في التاريخ . وكما قال دافيد اليعازر رئيس الاركان امس « ان الجهد الاعظم في هذه اللحظة هو هنا على قناة السويس » ولم تذع اسرائيل اية بيانات عن سير المعارك في سيناء لكنها زعمت انها دمرت عددا كبيرا من الدبابات المصرية .

وزعم الناطق الاسرائيلي ان القوات البحرية نشطت في الساعات القليلة الماضية وقامت بضرب بمنشآت ساحلية مصرية في بور سعيد والغردقة وراس الزعفرانة .

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي في بيان اخر ان قوة اسرائيلية خاصة لاتزال تعمل ضد المدافع المصرية غرب قناة السويس منذ يوم الاثنين الماضي . ولم يدل الناطق الاسرائيلي باية تفصيلات عن عمليات هذه القوة . لكن الجنرال دافيد اليعازر الذي قام مع موشي ديان امس بزيارة سيناء قال ان تطورات مهمة جديدة ستحدث « فهذا — يقصد العمليات غرب القناة — ليس هو الهجوم الاسرائيلي المنتظر . . لكن نحن الذين اشعلنا المعارك الدائرة هنا منذ ٢٤ ساعة » .

الجولان

وبالنسبة للمعارك في الجولان ، قال الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات السورية قامت اليوم بقصف المناطق المحيطة بقرية مجدل شمس . وقال الناطق الاسرائيلي اكثر من مرة اليوم ان جبهة الجولان كانت هادئة .. وان شيئا مهما لم يحدث .. لكن ضابط دبابات اسرائيلي في الجولان قال اليوم انه شاهد مدرعات اردنية مشتركة في الهجوم السوري . وقال الضابط انه لم يستطع تقدير عدد الدبابات الاردنية المشتركة في الهجوم السوري .

الفدائيون

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان عمليات الثوار الفلسطينيين قد تزايدت بشكل ملحوظ في منطقة الجليل الاعلى . ومع ذلك فقد زعم ان قذيفة « كاتيوشا » واحدة سقطت الليلة الماضية فوق مستعمرة شالوي . كما ان شبكة الكهرباء في المنطقة اصيبت باضرار .

وقال ان عدة قنابل انفجرت في منطقة سلودوي في منطقة المنارة . . لكن الناطق زعم ان الخسائر كانت طفيفة .

وقال مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في دمشق صباح اليوم ان اخر المعلومات من المصادر المستقلة تؤيد ان الاسرائيليين لايزالون بعيدين بمسافة كبيرة من الجنوب من سعسع وهي احد المواقع المهمة على الطريق الى دمشق . ولم يتمكن الاسرائيليون بالرغم من كل الهجمات المضادة من استرداد المواقع التي خسروها .

وقال مراسل اخر لهيئة الاذاعة البريطانية قام بزيارة خط الجبهة على الجانب الاسرائيلي يوم امس قال ان السوريين ظلوا يصبون نيران مدفعيتهم وصواريخهم على المراكز الاسرائيلية .

أول مسمار في النعش

يعتبر عزل دافيد اليعازر نقلة تاريخية في حياة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية واول مسمار يدق في نعشها ، وهو اجراء مس رمز هذه المؤسسة موشي دايان الطفل المدلل لسرمز اسرائيل السياسي دافيد بن غوريون في تاريخ اسرائيل العسكري ، نشوات عاشها الاسرائيليون مع موشي دايان في الانتصارات التي حققها على جيوش الدول العربية طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية ، والتي تميزت في معارك خاطفة حققت اكبر قدر من التوسع العدواني .

حرب السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ التي مازال اوارها مستعرا في صحراء سيناء وهضبة الجولان قلبت اسرائيل راسا على عقب وحولت « الاساطير البطولية » التي ظل المجتمع الاسرائيلي يتغنى بشجاعتها ومناقبيتها وانجازاتها الى دمى حطمتها الهزيمة ووضعتها في حجمها الحقيقي فموشي ديان : لن يغفر له الاسرائيليون هذه الهزيمة ، التي كلفتهم مئات القتلى والوف الجرحى وعشرات الاسرى ، وهم الذين يحرصون على الروح حرصهم على شبر الارض المسروق .

وحاييم بارليف صاحب اسطورة خط بارليف في قناة السويس ، تهاوى خطه الدفاعي الذي كلف اسرائيل ٢٨٠ مليون دولار في اقل من يومين امام جحافل القوات المصرية ، واصبح منطلقا لها لاسترداد كل بوصة من صحراء سيناء المحتلة ...

ودافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي ، والمسؤول الفعلي عن العمليات الحربية ، جلب لاسرائيل الدمار والويلات ، ودمر جزءا كبيرا من سلاحها الجوي ، دون ان تتمكن هجماته المضادة على الجبهتين الغربية والشمالية من تحقيق اي تقدم بل بلت اسرائيل بمزيد من الخسائر والاسرى .

اذن فقد تهاوى قادة اسرائيل الواحد تلو الاخر ، تمرغت سمعتهم في وحول الهزيمة ، وشلت قدراتهم العسكرية امام الانجازات العسكرية العربية ، وعزلوا من مناصبهم امام الفشل الذريع في تحطيم القدرات العسكرية العربية مرة اخرى .

قبل ست سنوات ، اي بعد احتلال مدينة القدس بسبعة أيام ، وقفت اربع مجندات اسرائيليات امام مطعم اميه في باب الساهرة بالمدينة المقدسة ، وهن يحملن اسلحتهن الاوتوماتيكية ويراقبن المارة بازدراء بالغ ، كان شيئا سيحدث لكن احدا لا يعرف حقيقته ، وكانت وقفتهن هذه تدل على انهن يتحدين اية عضلات عربية . بعد دقائق قليلة وقفت سيارة ركاب سوداء صغيرة امام المطعم المذكور ونزل منها موشي ديان بنفسه ، فهرعت المجندات الاسرائيليات يطبقن القبلات على وجنتيه « على عينك يا تاجر » وامام عشرات من المارين العرب في الشارع ، ولم تخجل احداهن ان رددت بعربية ركيكة وبصوت مسموع : اليوم في القدس وغدا في عمان وبعده في القاهرة ودمشق ، فرد عليها دايان « من النيل .. الى الفرات » .

هذه الحادثة مازالت ماثلة امام عيني حتى يوم السادس من اكتوبر ، اما اليوم فالمعارك الدائرة في سيناء والجولان ، توحي ونحن لانسرف في التفاؤل اننا سنسترد اراضينا من سيناء .. الى يافا ، ومن باب الساهرة في القدس الى مدينة القنيطرة في هضبة الجولان ...

فيا قادتنا ، وانتم في هذه اللحظات معقل الرجاء ، اياكم ان تكتفوا بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، فاستمروا الان فلسطين تناديكم ، وما زال اهلها احياء ...

« سهيل الشنطي »

البحرين تقاطع البضائع الأميركية وتتخذ سلسلة قرارات لدعم المعركة
موازنة حرب في قطر

قررت قطر تعديل ميزانيتها العامة لهذا العام لتتمكن من زيادة مساهمتها في المجهود الحربي العربي . واتخذ القرار في اجتماع خاص برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر . الا انه لم يتوافر دليل على مدى التعديل. وكانت قطر قد وعدت بتقديم مبلغ ١٢ مليون دولار للدول العربية التي تقاتل اسرائيل .

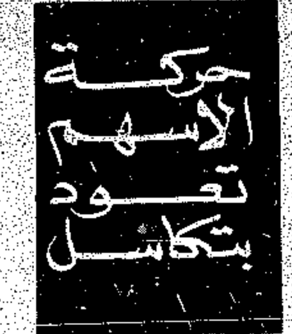
من ناحية اخرى قرر مجلس الوزراء في البحرين اقتطاع من ٢ر٥ الى ١٠ بالمائة من رواتب جميع العاملين في البحرين كمساهمة في المجهود الحربي . اما الاقتطاعات من رواتب الوزراء فهي ٢٥ بالمائة . واعلن المجلس زيادات في اسعار البنزين وطوابع البريد وتذاكر السينما لصالح المعركة .

وبالاضافة الى هذه الاجراءات دعت غرفة تجارة وصناعة البحرين المواطنين الى مقاطعة بضائع الدول التي تساعد اسرائيل مشيرة بذلك الى الولايات المتحدة الاميركية .

العراق يؤيد ابو ظبي بقرار قطع نفطها عن اميركا

ايد العراق قرار ابو ظبي وقف شحن النفط الى الولايات المتحدة الاميركية وقد بعث الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن العراقي ببرقية الى وزير البترول والصناعة في ابو ظبي السيد مانع العتيبة بهذا المعنى .

والمعروف ان اميركا تستورد ١ر٢ بالمائة من مجموع استيراداتها النفطية من ابو ظبي في الوقت الذي تستورد ٧ بالمائة من السعودية و ١ بالمائة من الكويت واكثر من ٥ بالمائة من كل من الجزائر وليبيا مجتمعتين .



عادت حركة تداول الاسهم الى نشاط محدود للغاية في اخر يوم من الاسبوع الثاني للحرب العربية الاسرائيلية بعد توقف استمر اربعة ايام . واقتصرت حركة التداول على اسهم شركة الملاحة الكويتية فجرى تداول ١٠٠٠ سهمشكلت المجموع العام للحركة كما انخفض سعر السهم دينارا واحدا فاصبح ٥٠ دينارا .

ولا ينتظر ان تنشط حركة الاسهم خلال السبوع المقبل ان قدر لها ان تستمر ، ذلك لان الاهتمام العام يذهب على تطورات الحرب بعيدا عن اي نشاط اخر .

اثار تخفيض انتاج النفط
تخفيض الاستهلاك في بريطانيا

ينتظر ان تطبق الحكومة البريطانية اجراءات مختلفة لمواجهة النقص في امدادات النفط من الشرق الاوسط وتهدف تلك الاجراءات الى ضغط حجم الطلب العام بنسبة تتراوح بين ١٠ــ١٥ بالمائة دون ان تتاثر الصناعات والخدمات الرئيسية . ويبلغ استهلاك بريطانيا اليومي اكثر بقليل من مليوني برميل او مايزيد على ١٠٦ ملايين طن سنويا .

وقد يحدد توزيع عدد من مشتقات النفط في الوقت الذي تجري دراسة اجراءات تصلح للمدى الطويل .

ومع ان الحكومة البريطانية والشركات تحاول المحافظة على سرية الاتصالات حول تقنين بيع المشتقات النفطية الا ان الايام العشرة الماضية شهدت اجتماعات بين لجنة حكومية ووفد يمثل شركات توزيع النفط الرئيسية . وتم اعداد برنامج للاولويات واخر يمكن الجهات المختصة من تخفيض تزويد جهات معنية بالنفط تدريجيا وحسب مقتضيات الظروف ، كما طبعت بطاقات كثيرة لتنظيم توزيع المشتقات النفطية .

ومن الاجراءات الجديدة زيادة استخدام الفحم في توليد الطاقة الكهربائية فقد اقترح رئيس مجلس توليد الطاقة باضافة ١٠ ملايين طن من الفحم الى المحروقات المعتادة سنويا . وهذا الاجراء يمكن ان يخفض استهلاك النفط حوالي ١٠٠ الف برميل يوميا او مايزيد على ٦ ملايين طن سنويا .

ويجري التركيز كذلك على استهلاك السيارات الخاصة للبترول والذي يصل الى اكثر من ١٠ ملايين طن سنويا او حوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا .

اما قطاع التدفئة فلايستهلك الا لنسبة معتدلة من الطاقة وعلى ذلك فانه لايتحمل اقتطاعات كثيرة من مخصصاته . ثم ان تخفيف استهلاك الطاقة في المصانع يمكن ان يكون بتحمل شيء من البرد في المكاتب وغيرها اي بالسماح لجو الغرف بالهبوط قليلا عن الدرجة المطلوبة .

وتتوقع الحكومة البريطانية ان يتم ذلك طواعية وان تقوم مجالس ادارة الشركات بتطبيقه .

وكانت الجهات المختصة قد جمدت كل شيء بانتظار نتائج مؤتمر وزراء البترول العرب في الكويت . ولاشك في ان قرار المؤتمر بقطع النفط تدريجيا عن اميركا والدول اللاامبالية باحداث الشرق الاوسط سيعجل في اتخاذ اجراءات التقنية وان كان سيسمح بعدم التشدد فيها نظرا لان القطع تدريجي .

في ١٢ يوما
١٧٥ مليون دولار
مجموع تبرعات يهود اميركا .!

تمكن اليهود الاميركيون من جمع حوالي ١٧٥ مليون دولار كثمن لسندات اسرائيل التي توزع في اميركا . واعلن مسؤول في لجنة بيع السندات في نهاية اليوم الثاني عشر لحرب الشرق الاوسط ان وضع اسرائيل يتطلب جمع المزيد من المال . وتهدف اللجنة الى جمع اموال تزيد على كل ما خصص للتنمية في الميزانية الاسرائيلية الجديدة .

وتهدف احدى المنظمات الصهيونية الى جمع ٧٥٠ مليون دولار قبل نهاية هذا العام وانه لا بد من التركيز على البدايات الاولى لحملة عام ١٩٧٤ وذلك لاصلاح كل ما تدمره الحرب في اسرائيل ولضمان استمرار الخدمات المختلفة التي يمكن أن تتوقف لولا المعونات العاجلة التي يقدمها اليهود الاميركيون .

وتتطلب تلك الخدمات في رأي احد المسؤولين الصهاينة اكثر من ٦٠٠ مليون دولار .

هذا وقد ابلغ وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سابير عددا من اليهود الاميركيين في فلوريدا أن اسرائيل اضطرت الى تخفيض ميزانية التنمية التي تزيد عن ٦٠٠ مليون دولار بسبب التكاليف الباهظة للحرب الحالية .

وقد التقى سابير باكثر من ١٧ زعيما من ابرز الزعماء اليهود في اميركا واطلعهم على تفاصيل خسائر اسرائيل نتيجة لاستمرار الحرب ، وان ميزانية التنمية ربما تذهب كلها مساهمة في تعويض خسائر الحرب .

ومع أن ما اعلن للان يفيد بان المبالغ التي تجمع في اميركا تذهب للشؤون الخدمات المدنية ليتوفر غيرها للمجهود العسكري الا ان مصادر مختلفة افادت بان نسبا عالية من اموال يهود اميركا تخصص لشؤون الحرب مباشرة .

الدولار ضعيف في اوروبا واليابان
فائض الدولار بداية العودة الى اميركا

واصل الدولار الاميركي هبوطه في اسواق المال الاوروبية فانتقلت انباؤه السيئة الى اليابان حيث تراجع امام الين . وكان سعر العملة الاميركية في الساعات الاولى من صباح امس ٢٦٦ر٢٨ ينا . وجرى بيع اكثر من ١٧ مليون دولار خلال نصف ساعة في الوقت الذي اعلن ان رجال الاعمال اليابانيين يتخلصون من دولاراتهم بشراء مشاريع اقتصادية في اميركا . ويتوقع مدير احدى الشركات الصناعية الكبرى في اليابان ان تصبح بلاده اكبر مستثمر اجنبي في السوق الاميركية وان تتفوق كثيرا على انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية .

وفي نهاية شهر مارس الماضي بلغ حجم الاستثمارات اليابانية في اميركا مليار و ٢٠٠ مليون دولار . ومع ذلك فان هذا الرقم لايشمل الكثير من المساهمات اليابانية في عدد من المشاريع الاميركية .

اما عن المساهمة الاميركية في المشاريع الاقتصادية اليابانية فهي كبيرة وان كانت الجهات المختصة في اليابان ترفض اعطاء ارقام حولها .

ويلاحظ ان زيادة الاندفاع الاستثماري الياباني نحو السوق الاميركية جاء في وقت تراجعت فيه الاستثمارات الاوروبية كثيرا .

ويبدو ان مرحلة اعادة الدولارات الفائضة في العالم الى اميركا قد بدأ . وكانت المانيا الغربية دعت الى هذا الاجراء لاعادة مليارات الدولارات الاميركية التي تطوف العالم الى اميركا لتكون استثمارات اجنبية فيها ، كطريقة للتخلص من الدولارات الزائدة التي تسبب مشاكل نقدية للعديد من الدول .

● خارطة تبين حقول النفط في سيناء ●

نفط سيناء يشكل ٧٠٪ من استهلاك اسرائيل

يزيد الانتاج السنوي لنفط شبه جزيرة سيناء عن ٥ مليون طن حسب الاحصاءات الاسرائيلية . غير ان الخبراء الغربيين يؤكدون ان هذا الرقم يقل عن الانتاج الحقيقي الذي تخفيه اسرائيل .

ويختلف الخبراء في حجم الاحتياطي الثابت لنفط سيناء الا انه يقدر بعدة مئات من ملايين الاطنان .

وتذكر مجلة عالم النفط ان عائدات اسرائيل من نفط سيناء بلغت في العام الماضي نحو ٢٧ مليون دولار .

والمعروف ان انتاج حقول سيناء يغطي معظم الحاجة الاسرائيلية الى النفط والتي تصل الى ٧ مليون طن سنويا

الشركات الغربية : سيطرة المنتجين على الاسعار تؤدي الى عدم الاستقرار مستقبلا

اصدرت شركة البترول البريطانية بيانا باسم الشركات التي فاوضت دول الاوبيك الست في فيينا واكدت الشركة في بيانها ان سعر البترول يزيد في الواقع بنسبة ٧٠ بالمائة وذلك على اثر القرار الذي اتخذته دول الخليج المنتجة للبترول من طرف واحد برفع الاسعار .

واوضح البيان انه اذا زاد سعر البرميل بنسبة دولارين عن الاسعار المعلنة للبترول في المنطقة ، تزيد الضرائب والرسوم التي يتم دفعها للدول المنتجة فتصل الى ٣ دولار بالنسبة للبرميل الواحد بعد ان كانت تبلغ حوالي ١ر٧٥ دولار للبرميل .

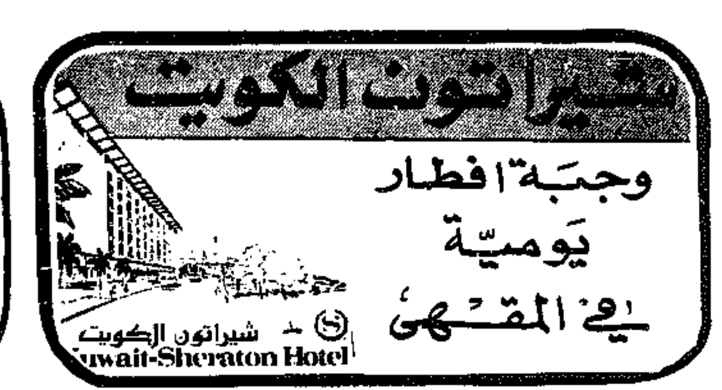
واشار البيان الى ان علاوة على زيادة الاسعار بنسبة ٧٠ بالمائة فانه يجب ايضاحساب نسبة الزيادة التي سوف تشمل البترول الذي تقل فيه نسبة الكبريت ويتم دفع هذه الزيادة للدول التي تنتج نفطا تقل فيه نسبة الكبريت وهو اكثر الانواع طلبا في السوق نظرا لان الكبريت يعد من العوامل الاساسية لتلوث الهواء .

وجاء في البيان انه في حالة تاكيد هذه القرارات فانها ستؤدي الى اثار بعيدة على اقتصاد الدول الاعضاء في المنظمة كما ان تعديل الاسعار المعلنة من جانب الدول المنتجة للبترول سيسفر مستقبلا عن عدم استقرار اسعار البترول .

دولة الكويت ● وزارة التجارة والصناعة ● الاوراق المالية

« حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٨ــ١٠ــ١٩٧٣ »

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠٤	٢٧—٨	
بنك الخليج				٧٦	١٢—٩	
البنك التجاري الكويتي				٧٣	١٩—٩	
البنك الاهلي الكويتي				٨٣	٢٢—٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٣٠—٩	
الكويتية للاستثمار				٣٦ر٢٥٠	١٠—١٠	
الاستثمارات .. الخارجية				٢٢ر٥٠٠	٦—١٠	
الكويت للتامين				٧٠	١٥—٨	
الخليج للتامين				٥١	٢٦—٨	
الاهلية للتامين				٥٣	٢٦—٨	
البترول الوطنية				٦٨ر٥٠٠	١٣—١٠	
صناعة الكيماويات البترولية				٣٠	٦—١٠	
الصناعات الوطنية				٥٦	٨—٩	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١١—٩	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٤ر٥٠٠	٢—١٠	
اسمنت الكويت				٤٠	٢—١٠	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٢٥—٧	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	١٠—٩	
ناقلات النفط الكويتية				٥١	١١—١٠	
الملاحة الكويتية	٥٠		١٠٠٠	٥١	١٣—١٠	١—
المواصلات الكويتية				٣١	١٨—٩	
السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٢٤—٩	
الفنادق الكويتية				٢٢ر٥٠٠	٦—١٠	
الكويتية للاغذية				٢٣	٨—٩	
عقارات الكويت				٤٠	٣—٩	
العقارات المتحدة				٣٧	١٦—٩	
مخازن وصناعة التبريد				٢٠	١٧—٩	
	المجموع الكلي		١٠٠٠			



شيراتون الكويت

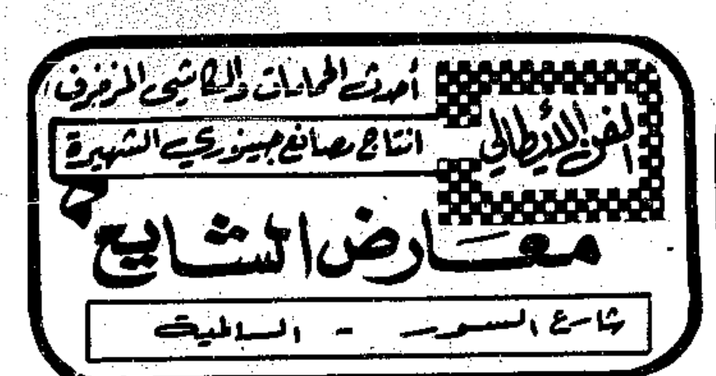
وجبة افطار يومية في المقهى

شيراتون الكويت Kuwait-Sheraton Hotel

هيلتون الكويت

أجمل السهرات الرمضانية الكويتية يشترك في أحيائها نخبة ممتازة من الفنانات والفنانين الكويتيين

كل يوم خميس



أحدث الحمامات والكاشي المزخرف

الفن الايطالي

انتاج مصانع جيوزي الشهيرة

معارض الشايع

شارع السور - السالمية



صالون العز يرحب بكم

الاشعر اجعد بعد اليوم

بدوائنا السحري، وبضمان ٤ شهور والتسريحة الطبيعية، القصات المبتكرة بالموسى، شمبوان، حمام زيت على البخار، صبغ الشعر

تركيب باروكات

صالون العز

السالمية - خلف عمارة السلام مقابل عمارة الحمراء ت ٦١٦٤٥٧



رادو دياستار ٨

ساعات رادو RADO

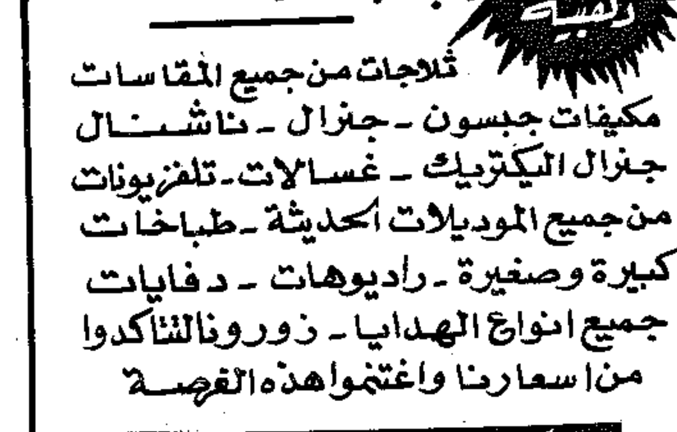
يتوارثها جيل بعد جيل

أوتوماتيكية ضد الماء لاتخدش مطلقاً

الوكلاء: محلات الباتل للساعات

محمد عبدالله الباتل

الكويت - شارع عبدالله السالم ت: ٤٢٨٥٣٣ / ٤٢١٧٨٠ ص.ب ٣٤ الصفاة



فرصة ذهبية

أسعار استثنائية لأول مرة بمناسبة حلول شهر رمضان

ثلاجات من جميع المقاسات

مكيفات جبسون - جنرال - ناشنال

جنرال اليكتريك - غسالات - تلفزيونات

من جميع الموديلات الحديثة - طباخات

كبيرة وصغيرة - راديوهات - دفايات

جميع انواع الهدايا - زورونا لتتأكدوا

من اسعارنا واغتنموا هذه الفرصة

شركة الدهلوي التجارية

أول شارع تونس - قرب مطعم حاتم الطائي

تلفون ٥١٢٧١٣ - ٥٣٠٧٢٤



تطبيك الوقت والتاريخ بمعانيها السعيدة

انها ساعة لويس رسل

أوتوماتيكية عادية

صناعة سويسرية

LOUIS ROSSEL

الوكيل العام بالكويت: المعرض الأهلي للساعات

شارع عبدالله السالم مقابل بنك الكويت والشرق الأوسط ت ٤٣٠٧٤٢

فرع العباسية تلفون: ٧١٣٥٥٣




الاشتراك والتوزيع

تلفون ٤٢٩١٧٠ مباشر



الخيمة

مطعم وكافتريات ت ٦١١٤٥٨٠

عمارة السالمية الشمالية - ملاصق لبنك الكويت والشرق الأوسط

- وجبة افطار رمضانية كاملة ٩٠٠ فلس
- اهتمام في السفري، افطار وسحور والحفلات



قريباً زغلول!

شارع السندباد بالسالمية



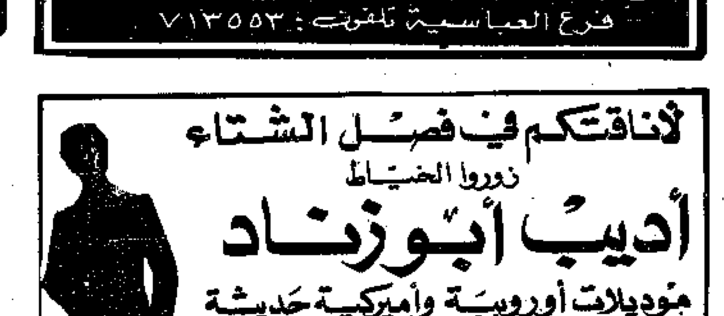
لاول مرة

ترقبوا الافتتاح الكبير

بمطعم حباري

للمأكولات البحرية بجميع انواعها

في الكويت



لأناقتكم في فصل الشتاء

زوروا الخياط

أديب أبوزناد

موديلات أوروبية وأميركية حديثة

شارع فهد السالم - عمارة برج البستان

الدور الثاني - تلفون ٤٢٠٢١٤

متى تكتمل الأناقة

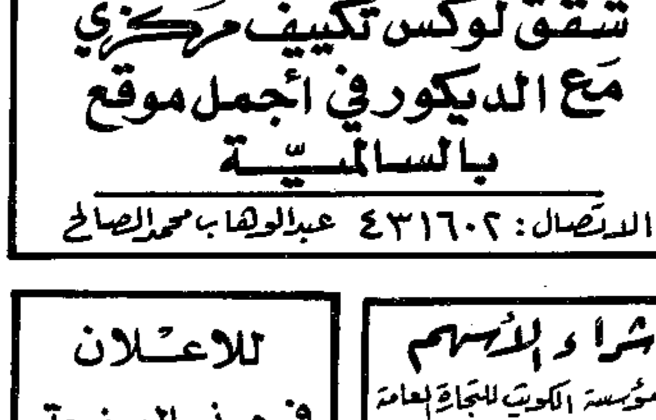
صالون ستراندون

اخصائيون من باريس لصبغ وتمليس الشعر

بتسريحة في

الكويت - السالمية - عمارة السالمية

تلفون: ٦١٦٣٢٤



للايجار

شقق لوكس تكييف مركزي مع الديكور في أجمل موقع بالسالمية

الاتصال: ٤٣١٦٠٢ عبدالوهاب محمد الصالح

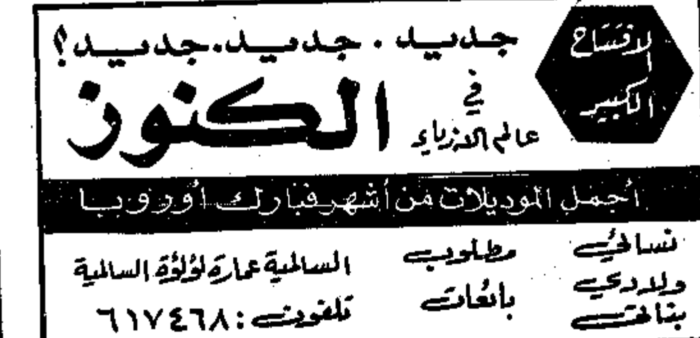



شركة عبد العزيز المزيرعي وعبد المجيد مشعل

الحذاء الأسود النقرة - ت: ٥١٨١٤٩

الحذاء الأسود - فرع الفحيحيل ت ٩١٣٧٤٨

موسسة عبدالرضا التجارية - سوق الأقمشة الكبير بلوك ١ - ٤٢١٥٩٨



للافتتاح الكبير

جديد . جديد . جديد؟

في عالم الأزياء الكنوز

أجمل الموديلات من أشهر فابريك أوروبا

نسائي ولادي بناتي

مطلوب بائعات

السالمية عمارة لؤلؤة السالمية

تلفون: ٦١٧٤٦٨



شركة البراق

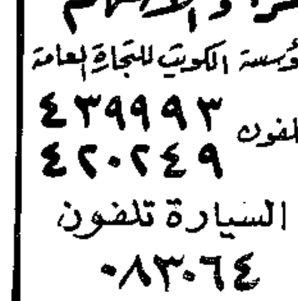
اخصائيو الملابس النسائية والرجالية من اشهر الماركات العالمية

ترحب بكم بمناسبة حلول العيد في فروعه الثلاثة

سوسن كلير - السالمية - عمارة السالمية الجنوبية

البراق - السالمية - عمارة السلام

بوتيك اللؤلؤة - السالمية - لؤلؤة المرزوق



شراء الأسهم

مؤسسة الكويت للتجارة العامة

تلفون ٤٣٩٩٩٣ ٤٢٠٢٤٩

السيارة تلفون ٠٨٣٠٦٤

للاعلان في هذه الصفحة اتصل برقم ٤٢٩٠٦٤

للبيع

سيارة جديدة فايربرد (ترانس ام)

أوتوماتيك - لون أبيض - موديل ١٩٧٣

قطعت ٣٠٠٠ كم فقط مشتراه من الوكالة قبل شهر

واحد - معروضة للبيع براعي السفر.

الاتصال ت: ٤٤٧١٧٣

للبيع

مكتب مؤلف من ثلاث طوابق وسرداب مكيف مركزي مع ديكور ومفروشات ومفروشات الدبلوماسية مع هاتف

العنوان: المنطقة التجارية الثانية بلوك ٣ قطعة ١١ - ١٢ ت ٤٢٩٧٠٢ المراجعة ٨ : ١٢ص/٨ : ١٠ مساء

انتبه

المؤسسة الأهلية للخدمات الطلابية

عمارة جوهرة الخليج الثانية الدور الثالث شقة ١٢

تلفون ٤٢٥٨٨٧ ص.ب ٢٠٨٤٢

نحن نساعدك في الحصول على التوجيهية المصرية. والبكالوريا السورية - تأمين الانتساب والالتحاق لدى الجامعات والكليات العربية. دراسات عليا في اللغة العربية والتاريخ والفلسفة والاسلاميات

إنتبهوا.. إنتبهوا محلات جودت خلف

شارع فهد السالم - قرب الخطوط الكويتية - ت ٤٢٣٨٣٢

ماكينة خياطة ب ١٦,٧٥٠ د.ك

ملاعق شاي ذهبية دزنة ١,٢٥٠ دينار

مع تشكيلة من المفارش والمايلوهات والأواني المنزلية



ليس كل ما يلمع ذهباً

نحن نبيعك ذهباً صرفاً

سجادنا أغلى من الذهب

شركة الهادي والرحمن

زوروا القيروان في السالمية

وتذوقوا أشهر الحلويات العربية والافرنجية وعرض خاص بمناسبة حلول شهر رمضان

السالمية - دوار المطافي - عمارة البحر

للبيع براعي السفر

صالون حلاقة درجة أولى مع الرخصة والتلفون

السالمية - الشارع الرئيسية تلفون: ٦١٨٠٩٢

مكتب الثويني والبدر

استيراد - تصدير - تجارة بالعمولة

تخليص - نقل - شحن

البضائع من الكويت إلى دول الخليج العربي

شارع فهد السالم بناية برج البستان الدور الثاني

شقة رقم ١٤ - تلفون ٤١٤٢٠٦

معرض رندة للنوفوتيه

كل جديد وحديث في عالم الأزياء

قسم خاص للملبوسات الرجالية

السالمية - عمارة علي عبد الوهاب

الصفحة المبوبة في القبس : سوق كاملة للبضائع والحاجيات المختلفة

لوفيغارو

الجيوش العربية قلبت الصورة
حرب يوم الغفران تتحول حرب المفاجآت





لا بد للمراقب من التوقف لحظة لاسترجاع مشاهد الحرب الدائرة بين العرب والاسرائيليين ، والاعراب عن ذهوله ازاء القتال الذي يخوضه السوريون مما أدى الى تكبيد الاسرائيليين خسائر لم تكن في الحسبان ، وقد زاد من هولها دخول القوات الجزائرية والعراقية والمغربية ، ثم القوات السودانية والتونسية والاردنية والليبية ساحة الحرب بناء على خطط دقيقة متقنة لا يوازيها سوى تقدم المصريين في سيناء وهو ما تأمل اسرائيل وقفه حالما « يتحسن وضعها » في مرتفعات الجولان .

كان الاسبوع الاول بحق أسبوع المفاجآت ، فقد تبدلت خلاله المفاهيم القديمة ولم يعد الاسرائيليون يعتبرون سادة الشرق الاوسط ، ولم يعد العرب يشكون ذل الانكسار ، كما لم يعد بيد الولايات المتحدة قول الكلمة الفصل ، ولم يعد السوفيت اولئك « الاصدقاء اللدودين » الذين جاؤوا الى المنطقة ليمارسوا استعمارا جديدا فيها .

ولقد أوضحت هذه الحرب مرة أخرى ان القرارات الصادرة في سانت كليمنت ليست كافية لوقف الصراع في أي بقعة من العالم ، وأن البلدان الصغيرة تعرف جيدا كيف تجر الدول الكبرى على اتباع خطواتها .

المكالمة الهاتفية التي اجريت بين الكرملين والبيت الابيض انتهت بان اصدر نيكسون اوامره بتوجيه عدد من الطائرات المرابطة في المانيا الى اسرائيل ، وعلى متنها طيارون ممن خاضوا الحرب الفيتنامية وكانوا قد اتجهوا الى العيش بسلام في تكساس وغيرها من الولايات الاميركية . وخطا الروس خطوة مماثلة من جانبهم ولم يعد الدكتور فالدهايم يجد ما يقوله لاستدراك الحالة .

قرارات حازمة ومنطقية

كان الملل قد تسرب الى النفوس بعد أن كثر الدبلوماسيون من وعودهم بايجاد حل مقبول للنزاع وحصر المشكلة بجعلها محلية ، لكن فشلهم كان مأساويا .

ولا يفوتنا هنا الاعتراف بجراة الجيوش التي خرجت مغلوبة على أمرها من حرب ١٩٤٨ ، وهزمت سنة (١٩٥٦) ، وولت الادبار عام ١٩٦٧ ، والتي قلبت الصورة الماثلة في اذهاننا منذ نيف و ٢٥ سنة خلت . وقد لفت نظرنا هدوء اجهزة الاعلام العربي ورصانتها غير المعهودة .

خريطة تقتضي التصحيح

اما في الميدان السياسي ، فان الحرب الرابعة بين العرب والاسرائيليين ستؤدي بالتأكيد الى تصحيح معالم خريطة الشرق الاوسط ، وستكم الافواه التي طالما اتهمت الرئيسين الاسد والسادات بالتخاذل واهمال القضيتين العربية والفلسطينية . ولن يكون بمقدور أحد بعد الان انتقادهما بعدم الاعداد للمعركة ، فان عبور قناة السويس والتوغل في سيناء واسترداد جزء كبير من مرتفعات الجولان حطمت الاسطورة الاسرائيلية ووضعت الرئيسين المصري والسوري في مصاف الابطال .

ومن ناحية أخرى ستبين نتائج المعركة خلاف ما كان يظنه الكثيرون عن الميول اليمينية للزعامتين المصرية والسورية ، اللتين كانتا على ثقة من أن الملك فيصل هو الوحيد القادر على اقناع نيكسون بابداء موقف ايجابي ازاء المشكلة .

الفخ الذي نصبه العرب

وفي الوقت الذي كانت شقة الخلاف تتسع بين العرب والروس نتيجة طرد الرئيس السادات للمستشارين العسكريين السوفيت واعتزام الرئيس الاسد منع تحرك الخبراء الروس داخل البلاد ، لم يقم نيكسون بما من شانه وقف القتال ، ولم ينتبه للفخ الذي اعده له العرب ، بل استمر في تزويد اسرائيل بالاسلحة والطائرات ، واصبحت روسيا بالتالي الصديق الوفي للدول العربية .

وفي صبيحة التاسع من رمضان الموافق للخامس من شهر تشرين الاول — اكتوبر — الحالي ، كان العرب يتناسون الاحقاد ويقفون صفا واحدا على الجبهة الشرقية . واسرعت القوات العراقية في الانضمام الى المقاتلين في الجولان ، وأوفد الملك فيصل افضل وحداته اليها ، ودعمها العاهل الاردني بسلاح المدرعات ، ولم يتردد القذافي في الاسهام بنصيبه رغم استيائه من عدم اطلاع السادات والاسد له على الامر .

وحتى الملك الحسن الثاني الذي ظل دوما بعيدا عن العالم العربي لم يلبث ان زج بقواته في المعمعة مثل بورقيبة وفيصل ونميري .

ووقف الخبراء العسكريون في العالم وقد عقدت الدهشة السنتهم يستعدون لتغيير الخرائط السياسية والدبلوماسية والنفسية للعالم العربي ، الى جانب خرائط القوى الكبرى في الشرق والغرب ، وقد احسوا ان الحرب الحالية نسفت كل المعلومات المتوفرة لديهم ، وان كل ما كانوا يقولونه في الماضي كان سخفا بسخف .

هيرالد تربيون

لماذا قرر المصريون خوض الحرب ؟
هل يتحقق السلام في الشرق الاوسط ؟

طغت انباء الحرب التي تدور رحاها في الشرق الاوسط على الاحداث العالمية ، واتجهت الانظار الى المنطقة تستطلع اخر تطورات المعارك المشتعلة فيها . وبدأ الخبراء العسكريون يبحثون عن اجوبة شافية لسؤالين اثنين هما :

- لماذا انفجر الوضع في الشرق الاوسط ؟
- وهل بالامكان تحقيق سلام اكيد فيه ؟

كتب « ويليم بوك » — مدير معهد ادلاي ستيفنسون للابحاث ، واستاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة شيكاغو الاميركية ، والعضو السابق في مجلس التخطيط السياسي في الفترة ما بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ ، ومؤلف كتاب « الولايات المتحدة والعالم العربي » — كتب بهذا الصدد يقول :

من السهل الاجابة على السؤال الاول ، الا ان الصراحة تقضي ان ياتي الرد من ثلاث نواحي اولاها (نفسانية) ، والثانية « دبلوماسية استراتيجية » ، والثالثة « سببية » تميط اللثام عن الاصبع التي ضغطت على الزناد في هذا الوقت بالذات . ولا بد لادراك جوانب القضية من النظر الى الحجج التي يتذرع بها كل من العرب والاسرائيليين .

عندما يطفح الكيل

ساد الشرق منذ زمن شعور بمرارة الانكسار ، لكن محاولات الكبت والاذلال التي رافقت الوجود الاستعماري فيه جعلت الكيل يطفح ويتحول الى احساس عارم بالكرامة المذبوحة .

وهكذا تركزت السياسات العربية منذ ١٩٤٩ على رفض الامر الواقع ، وفي الوقت ذاته بدأ العالم يدرك ان هذا الرفض ينطوي حيثما كان على البطولة والقوة . وكان من حسن حظ الاميركيين أن ايا من الدول العربية لم تلمس في نفسها الجراة على الاعتراف بالامر الواقع وقد خشي رؤساؤها نقمة شعوبهم .

وقد تتابعت الاحداث على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي خلال الاشهر الستة الاخيرة ، ووجد الاسرائيليون من جانبهم ان وقف اطلاق النار كان مرحلة مفيدة بالنسبة لهم ، فقد تمكنوا من تقييد نشاط المقاومة الفلسطينية بينما راح عرب الضفة الغربية وقطاع غزة يؤمون اسرائيل طلبا للعمل ، على غرار ما كان يفعله الاتراك في المانيا والباكستانيون في بريطانيا ، ونشطت الحركة السياحية وتمكنت اسرائيل من تحويل اراضيها الى مخزن هائل للسلاح بالاعتماد على المساعدات الاميركية ، ولاح في الافق ان اي قرار يصدر عن الامم المتحدة لن يلقى اذانا صاغية فيها ، على اعتبار ان تحقيق السلام مع احتفاظها باجزاء من الارض سيؤدي الى توافد المزيد من العرب اليها ، وهذا ما لا يقبله الصقور والحمائم في تل ابيب ، مخافة أن يكثر العنصر العربي فيها .

كان الصهاينة الاولون يتصورون اسرائيل دولة يهودية فقط ، ولا يتخيلون بينهم سوى اقلية عربية ليس بيدها اي نفوذ ، ولهذا صعب عليهم قبول وجود العرب داخل حدود دولتهم ، تماما كما صعب على الاميركان قبول الزنوج أو الهنود الحمر في الولايات المتحدة ، وكانت النتيجة أن وضعت رئيسة الوزراء الاسرائيلية شروطها التي تنص على اعتراف العرب باسرائيل مستقلة ، واجراء مفاوضات مباشرة ، وفتح الباب أمام التنافس الاقتصادي ، واحتفاظ اسرائيل بتفوقها العسكري . ورفض العرب من ناحيتهم هذه الشروط باصرار . وفي ربيع ١٩٧٣ وجد المصريون انفسهم في مواجهة ثلاث نقاط تهدد بتفاقم الاوضاع .

١ — المحافظة على الوضع الراهن بعد أن اصبح الجيش يضم ٨٠٠ الف رجل يستهلكون ٣٠ سنتا من كل دولار تكسبه البلاد . وتزايد عدد السكان بنسبة ٢½ بالمئة في السنة ليبلغ ٣٤ مليون نسمة واستمرار اغلاق قناة السويس مما أرغم مصر على الاستعانة بليبيا والكويت والسعودية .

ورغم احتجاج المصريين على فشل السادات في تادية الدور الذي اطلع به عبد الناصر ، وعجز الرئيس المصري عن شرح الاسباب ، فقد تضاعفت قوة الجيش الذي بات يملك عددا من الدبابات يفوق ما كانت تملكه المانيا عندما غزت الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٤١ ، ومع ذلك فقد تحملت مصر احتلال اسرائيل لمساحة ٤٥ الف ميل مربع في سيناء .

٢ — اما النقطة الثانية فقد تلخصت في الاعتراف بالفشل والاستسلام لشروط اسرائيل . وسرت اشاعات تفيد بأن عبد الناصر كان يبحث عن طريقة للتفاوض مع اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . لكن السادات لم يظهر ميلا الى ذلك .

٣ — وتمثلت النقطة الثالثة والاخيرة في شن الحرب دبلوماسيا ثم عسكريا .

وقد بدأ المصريون نشاطهم الدبلوماسي بالفعل في أروقة الامم المتحدة وأوفدوا ممثليهم الى بلدان مختلفة في العالم . لكن نجاح الحملة كان فشلا واضحا بالمقابل ذلك أن التأييد الذي حظيت به الحملة المصرية لم يفلح في كسر طوق الجمود السوفيتي ، أو ابطال مفعول الفيتو الاميركي ، أو زحزحة اسرائيل .

ومن هنا نبع الاحساس بضرورة خوض الحرب ، وخاصة بعد أن اتضح للعسكريين المصريين مدى تصميم اسرائيل على الاستمرار في موقفها ، واقتنع بعضهم باحتمال مبادرة البلدان العربية الاخرى الى مساندة مصر في هذه الحرب .

ووضع المصريون في اعتبارهم ان مجرد اعادة فتح قناة السويس سيدر عليهم ربحا لا يقل عن ٢٥٠ مليون دولار في السنة . وأن خوض الجيش لمعركة فاصلة سيقوي فرص اجراء مفاوضات سلام لتسوية النزاع .

اما اختيار هذا الوقت بالذات لاشعال نار الحرب ، فيمكن أن يعزى الى فشل الحملة الدبلوماسية المصرية ، واتجاه روسيا الى عدم التدخل في شؤون الشرق الاوسط ، وتردد انباء حول قرب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل في الاشهر الاخيرة ورغم الاعتقاد القائل بان خوض الحرب قد يكون كارثة حقيقية ، فان المصريين كانوا يرون في المعركة بصيصا من أمل .

صحيح أن الاحتمال قوي بتحقيق بعض التقدم ، الا أن مضاعفة حجم التسليح ، وزيادة العنصر البشري ينطوي على مقدار أكبر في الخسارة لدى الجانبين .

كان على السادات ومائير أن يعربا عن استعدادهما لاجراء مفاوضات قبل شهر أو قبل سنة ، اما الان ، وبعد أن شارف الاسبوع الثاني للحرب على الانتهاء ، فان أحدا لا يمكنه التكهن بما قد يحصل ما لم يبادر العرب والاسرائيليون والعالم اجمع الى النظر في كيفية استعادة زمام الامور .

الايكونومست

سرية الخطط العربية غيرت تاريخ الحرب الحديثة

القرار الذي اتخذه الرئيس السادات بارسال قواته لعبور قناة السويس تنسيقا مع الخطة التي وضعها زميله السوري لاسترداد مرتفعات الجولان ، كان واحدا من أكثر القرارات سرية في تاريخ الحرب الحديثة . ورغم اشتداد الضغوط من حوله ، فان الرئيس المصري اتخذ هذا الموقف بمحض ارادته ، وقد استطاع أن يحمل خصومه الذين كانوا يرقبون مناوراته طوال الفترة الماضية ، على الاعتقاد بأن العرب أضعف من أن يفكروا بدعوة اسرائيل الى النزال .

ان أول عمل فكر به العرب بعد اقتناعهم بان مفتاح الحل السياسي لنزاع الشرق الاوسط يكمن بيد واشنطن ، هو محاولة تغيير السياسة الاميركية . ومن المعلوم ان سلاح النفط لن يكفي وحده لاحداث هذا التغيير ، كما أن المصريين لم يكونوا واثقين تماما من اعتزام الملك فيصل استخدام هذا السلاح رغم قوة الاواصر التي تربطهم بالسعوديين ، واعتقد الرئيس السادات أن نسف الحالة الراهنة على الصعيد العسكري هو الذي يضمن اعادة البلدان النفطية النظر في سياستها ازاء الولايات المتحدة بشكل يتناسب والمصلحة العربية

وتؤكد مصادر مصرية واسعة الاطلاع ان السوفيت كانوا قد أحاطوا الرئيس السادات علما بان الولايات المتحدة لا تنوي الامتثال لضغوط النفط العربي ، وانها تفكر في الاستيلاء عليه بالقوة ، وطابقت هذه المعلومات ما كانت تتوقعه مصر ، فشرعت هذه تعمل على حسم الموقف .

وتم تنفيذ الخطة المصرية — السورية بسرعة مذهلة ، وكان من أهم نتائجها تأخر الهجوم الاسرائيلي المعاكس الى درجة أثارت دهشة السادات نفسه وخفف من وطئها الاستحسان الواسع الذي قوبلت به المبادرة العربية على الصعيد السياسي .

وظل المسؤولون المصريون يرددون ان هدفهم الوحيد هو « استعادة الاراضي المحتلة » حتى بعد نجاح القوات المسلحة المصرية في عبور القناة والتمركز على الجانب الشرقي منها ، ولم يتطرق أحد منهم الى الحديث عن « القاء الاسرائيليين في عرض البحر » بل انهم اقتصروا على القول بانهم على استعداد للتفاوض اذا اعيدت لهم اراضيهم ، وفي هذا ما يدل على ان امن اسرائيل والاعتراف بها سيناقشان على مستوى عالمي فيما بعد .

وهناك مسائل تعتبر قائمة ولو لم يشر احد اليها ، ومنها قضية الفلسطينيين ومشكلة احتلال الاسرائيليين للضفة الغربية للاردن ، اللتين سينظر فيهما بعد ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ابان حرب حزيران — يونيو — ١٩٦٧ ، فضلا عن ان المصريين يبدون اهتماما كبيرا في التطورات السياسية داخل اسرائيل .



طائرات بريطانية عملاقة وطيارون مصريون يتدربون عليها





يقوم ١٢ طيارا مصريا حاليا يرافقهم ٣٨ مهندس وفني بدراسة مميزات الطائرة المروحية « سي — كينغ » قرب مطار اكستر البريطاني ، بموجب اتفاق كانت قد عقدته مصر مع بريطانيا واشترت بموجبه ست طائرات من هذا الطراز تبلغ كلفة الواحدة منها (٥٠٠) الف جنيه استرليني عدا عن التسليح .

وقد أحيطت العملية بسرية تامة بالاتفاق مع كل من شركة وستلاند ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية في بريطانيا .

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد أذاعت في الاسبوع الماضي نبأ يفيد بأن عددا من الطيارين المصريين يزور البلاد لبحث صيغة تم التوصل اليها قبل ثلاثة أشهر لكنها لم تعط أي تفاصيل تتعلق بالسلاح الذي جاؤوا من أجله .

ويبدو في احدى الصورتين طيار مصري في مطار اكستر ، وفي الاخرى فريق من الطيارين مع مدربيهم البريطانيين .

الغارديان

التحالف العربي يهدد النجم الاسرائيلية بالأفول

يمكننا القول بان ارسال الملك فيصل لقواته الى الجبهة السورية انما يتضمن تحذيرا صارما للولايات المتحدة ، وقد أجمع المراقبون على أن حجم هذه القوات لا يهدف الى انجاز مهام عسكرية بقدر ما ينطوي على مغزى دبلوماسي يشكل تهديدا للمصالح الاميركية في السعودية .

ويميل البعض الى التذكير بان ميل الملك فيصل الى تزعم العالم العربي ، الى جانب مركزه في العالم الاسلامي يتوقفان على السياسة التي يتبعها حيال الولايات المتحدة وان ايفاد القوات السعودية الى جبهة القتال لا يمكن ان يفسر الا بكونه تمسك العاهل السعودي بعروبته .

وتشاطر الكويت السعودية في رايها بان الدم العربي ينبغي ان يتوحد لتحرير الاراضي المحتلة وحماية المقدسات العربية ، وقد شاركت حكومتها في المعركة بارسال عدد من الدبابات الى الجبهة السورية ايضا .

وتنحصر الموارد التي ينوي الملك فيصل تسخيرها لخدمة المعركة في شيئين هما النفط والمال ، وعلى هذا الاساس قامت البلدان النفطية الاخرى بالتبرع لصالح المجهود الحربي .

وبديهي انه اذا استطاع الرئيس السادات تحقيق هدفه الرئيسي من هذه الحرب ، وهو تحرير الاراضي المحتلة ، فانه سيخلف عبد الناصر كبطل عربي في العصر الحديث ، اما اذا عادت قواته ادراجها تجر اذيال الخيبة من سيناء ، فسيكفيه انه حاول شيئا على الاقل .

وحتى لو انتصر الاسرائيليون فان فوزهم سيختلف نتيجة لاختلاف مفهوم العلاقات العربية — الاسرائيلية بعد هذه الحرب التي تعتبر منذ الان نكسة أحاقت باسرائيل .

وهكذا لن يعود بوسع اي جنرال اسرائيلي مثل شارون القول بانه ليس هناك هدف عسكري او مدني بين بغداد والخرطوم يستحيل بلوغه على الجيش الاسرائيلي ، بما في ذلك الاراضي الليبية .

واذا رفض الاسرائيليون السلام هذه المرة ، فان العرب قد يذهبون الى ابعد مما وصلوا اليه اليوم في حرب خامسة مقبلة . خاصة وأن اسرائيل لم تعد تشكل خطرا يهدد العرب .

ويعتقد الخبراء ان الاسرائيليين تعرضوا في هذه الحرب لخسارة اقتصادية وسياسية وفكرية كبيرة ، ولئن كانت اسرائيل قد وصلت الى الذروة عام ١٩٦٧ ، فلا بد ان نجمها بدأ بالافول في سنة ١٩٧٣ .



● القوات المصرية الميكانيكية تتقدم في سيناء



● المحاولة الاسرائيلية لعبور قناة السويس .. دمرتها القوات المصرية تماما ويبدو في الصورة عدد من الجنود الاسرائيليين اثناء محاولة العبور ●

اليوم الثالث عشر من القتال
مصر تسقط ١٥ طائرة اسرائيلية
وتحاصر قوات العدو المتسللة
سوريا تدمر ٤٣ آلية ومستودعا للذخيرة

اليوم الثالث عشر من الحرب الرابعة كان عنيفا على الجبهتين الغربية والشمالية ، وقد منيت اسرائيل بخسائر فادحة في الارواح والمعدات سواء في صحراء سيناء او في هضبة الجولان . ففي القاهرة صرح الناطق العسكري بلسان القيادة العامة للقوات المسلحة المصري في البلاغ رقم (٤٧) .

واصلت قواتنا المسلحة طوال اليوم ضغطها بشدة على قوات العدو امامها بالجبهة .

وقد قامت تشكيلات من طائراتنا بمعاونة قواتنا في تنفيذ مهامها القتالية بنجاح وكبدت العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات كما قامت طائراتنا بقصف تجمعات العدو من الدبابات والعربات المجنزرة في القطاع الاوسط ودمرت عددا كبيرا منها . وتصدت وسائل دفاعنا الجوي لطائرات العدو والتي حاولت الاغارة على بعض مطاراتنا الامامية وعلى قواتنا بالجبهة ودمرت منها (١٥) طائرة طوال اليوم من بينها ٣ طائرات هليكوبتر

هذا وتقوم قواتنا حاليا بضرب القوات المتسللة التي تم حصارها في مناطق متفرقة .

وعلى الجبهة الشمالية : صرح الناطق العسكري السوري الليلة بأن نتائج معارك المدفعية والدبابات لهذا اليوم كانت تدمير حوالي ثلاثين دبابة للعدو وعشر عربات مصفحة وخمس بطاريات مدفعية وقاعدتين للصواريخ وثلاثة بلدوزارات ومستودعا للذخيرة وقال الناطق ان مدفعيتنا قامت طوال هذا اليوم بقصف مناطق تجمع العدو وارتاله ومناطق شؤونه الادارية ومرابض مدفعيته على طول خط الجبهة .

(راجع ص ٣ و ص ٤)

عملية تخريب اسرائيلية :
نسف «الكابلين» البحريين
بين لبنان وكل من مصر وفرنسا

بيروت – ١٨ – واف ، رويتر – قال بيان صادر عن وزارة البريد والبرق والهاتف اللبنانية اليوم ان الكابلين البحريين بين بيروت ومرسيليا وبين بيروت والاسكندرية اصيبا باضرار في الساعة الثانية من فجر اليوم الخميس ، وان الاتصالات التلفونية واللاسلكية التي كانت تجري عن طريق هذين الكابلين قد قطعت .

ومضى البيان يقول ان الاجهزة المختصة في الوزارة اخذت علما فور وقوع عملية التخريب الاجراءات الضرورية لتامين المواصلات عن طريق خطوط اخرى .

وقال ان الوزارة اتصلت بالشركة الفرنسية التي تولت انشاء الكابل وطلبت منها ارسال خبراء على وجه السرعة لاصلاحه .

وذكرت انباء صحفية نشرت هنا اليوم ان وحدات اسرائيلية من رجال الضفادع هي التي نسفت الكابل البحري . وعلم ان عملية التخريب تمت في المياه القريبة من بيروت .

وكان هذا الكابل الذي افتتح في شهر اغسطس – اب – عام ١٩٧٠ بلغت تكاليفه حوالي عشرة ملايين دينار كويتي قادر على تأمين ١٦٠ اتصالا تلفونيا في وقت واحد . وكان يمكن زيادة العدد الى ٢٩٠ .

واصبح لبنان بفضل هذا الكابل واحدا من اهم مراكز المواصلات السلكية واللاسلكية الدولية في منطقة الشرق الاوسط . والواقع ان هناك اتصالات عن طريق الخطوط التي تمتد تحت البحر بين بيروت والاسكندرية عن طريق الامواج الهرتزية ، وهي تربط بيروت بعدد من العواصم العربية في المنطقة وترتبط نهاية هذا الخط في لبنان مع المحطة الارضية للاقمار الاصطناعية – العربانية – بكل من اليابان والهند وباكستان واستراليا بفضل القمر الاصطناعي الامريكي « انتلسات » الموجود فوق المحيط الهندي .

كذلك ، يبلغ طول الكابل الموصل بين بيروت ومارسيليا حوالي ٣٢٩٠ كيلومترا .. وترتبط نهايته الفرنسية بعدد من الكابلات البحرية لكل من الولايات المتحدة ومعظم العواصم الاوروبية .

في باريس ، اصدرت سكرتارية السفراء العرب في فرنسا بيانا اليوم قالت فيه ان اسرائيل ترغب وضع الراي العام الفرنسي تحت تاثير الدعاية الاسرائيلية المسمومة وحدها عن طريق تخريب الكابل البحري بين بيروت ومرسيليا .

واكدت سكرتارية السفراء العرب ان الهدف من هذا التخريب هو قطع أي اتصال تلفوني بين فرنسا واوروبا والعواصم العربية في الشرق الاوسط واضافت سكرتارية السفراء العرب في بيانها ان اسرائيل تنتهك بهذا العمل جميع الاتفاقات الدولية وبصفة خاصة اتفاق جنيف لعام ١٩٥٨ حول قانون البحار وتعتدي على حق الراي العام الفرنسي والدولي في الاعلام .

تحليل امريكي واقعي عن الحرب الرابعة
خط بارليف بعد ماجينو تحطم
«نيوزويك» : العرب نشروا الاسلام في نصف الكرة الارضية

خصصت مجلة « نيوزويك » في عددها الاخير عدة صفحات للحرب العربية – الاسرائيلية ركزت فيها على ان النصر العسكري الخاطف الذي حققته اسرائيل عام ٦٧ جعل قادتها يضعون استراتيجية دفاعية اعتمدت على عدد من الخطوط والتحصينات التي سرعان ما انهارت أمام تقدم الجيوش العربية في الحرب الحالية . وتطرح هذه الحقيقة سؤالا مهما جدا :

هل فوجيء الاسرائيليون حقا باندلاع الحرب ؟

يرى الخبراء الغربيون ان اسرائيل لم تحسن تقدير النوايا العربية عندما رأت الحشود الكبيرة بدليل انها لم تستنفر قواتها الا قبل ساعات قليلة من اندلاع القتال بحيث استطاع العرب ان يكسروا خطوط الدفاع ويتقدموا داخل الاراضي المحتلة .

ويزعم قادة اسرائيل انهم لم يبداوا الهجوم لانهم توقعوا الا تدعمهم امريكا بشكل كاف بعد تفاهمها مع الاتحاد السوفيتي . ويعلق احد كبار الضباط الاسرائيليين على ما حدث بقوله « لقد كنا نهمل صرخات الذئاب في الماضي حتى كانت هذه المرة فجاءتنا الذئاب وعضتنا ...... » .

مرارة الهزيمة

لقد قاسى العرب مرارة الهزيمة بعد حرب ١٩٦٧ الا ان اشياء كثيرة تغيرت منذ ذلك الحين فقد صب الروس اسلحة مختلفة على مصر وسوريا زادت قيمتها على ٣ مليار دولار ، وتضمنت طائرات ودبابات وصواريخ ومدفعية . وصحب هذه المعدات خبراء عسكريون كان عملهم تدريب العرب على استخدام الاسلحة الجديدة .

المفاجأة

وقد فاجأ العرب القوات الاسرائيلية في قناة السويس بالهجوم الاول ، وكان لصواريخ (سام٢) و (سام٣) اكبر الاثر في شل فعالية الطيران الاسرائيلي بعكس ما كان عليه الوضع عام ١٩٦٧ .

واعتمد الهجوم العربي في سيناء على مظلة واقية من الصواريخ كما ان الجيش المصري لم يتورط بالاندفاع كثيرا داخل سيناء وانما ظل ضمن مدى حماية الصواريخ التي تصل الى ٢٠ ميلا .

وعندما واجه العرب الاسرائيليين في سيناء والجولان حققوا تقدما ملحوظا باستخدام القذائف المضادة للدبابات . وهنا ظهر ان الوضع العربي يختلف عما كان عليه عام ١٩٦٧ ، فكان الهجوم منسقا والجنود يحاربون جيدا .

الروح العالية

وفي الحرب الحالية ظهرت روح معنوية عالية للجندي العربي غذتها الانتصارات في الساعات الاولى من القتال ، وظهر ان خسائر القوات المصرية في عبور القناة كانت اقل بكثير من الرقم المتوقع والذي يقال بانه كان عشرة الاف جندي .

وقد علق احد المراقبين في الشرق الاوسط على الانتصارات العربية قائلا « ان العرب يعتبرون من افضل المقاتلين عندما يحاربون وهم منتصرون » .

أبطات اسرائيل

والواقع ان الاسرائيليين ابطأوا في هجومهم المضاد في شبه جزيرة سيناء ، وربما يعود ذلك الى حرص اسرائيل على التفوق في الجولان اولا حيث تسيطر تلك المرتفعات على مساحات واسعة من الاراضي الاسرائيلية . كما خشي الاسرائيليون من ان يشجع التقدم السوري الملك حسين على فتح الجبهة الاردنية .

وركزت اسرائيل على الجولان كثيرا لتردع الاردن من دخول الحرب . وكان الاسرائيليون قد جهزوا خط بارليف جيدا وزودوه بعدد من قاذفات اللهب ، الا ان كل ذلك لم يستطع الصمود امام الهجوم المصري . وتمكن الوف الجنود المصريين من عبور الخط المحصن بسهولة . ولم تستطع اسرائيل ان تجند كل قوتها خلال ثلاثة ايام بل ان ذلك تطلب ضعف هذه المدة . كما ان التركيز على الجولان مكن المصريين من التمركز جيدا في مواقعهم ونقل صواريخ مضادة للطائرات تمكنهم من شن هجوم جديد .

ونتيجة لذلك توقع الخبراء وقوع معارك كبيرة بالدبابات ريثما تجمع اسرائيل قوة كافية .

واكثر ما يخشاه الاسرائيليون ان تطول الحرب فينهار اقتصادهم .

والواقع ان كل شيء قد تغير منذ عام ١٩٦٧ فالاسرى الذين يعرضون على شاشات التلفزيون الان هم من الاسرائيليين . كما ان اسرائيل لم تستطع ان تحقق ايا من انتصاراتها السريعة المعتادة في الحرب الحالية ، واظهرت معارك لاسبوع من القتال خطا الذين قالوا بان العرب ليسوا محاربين وان اسرائيل قوة لا تقهر .

وقد نسي كثيرون ان العرب انطلقوا في الماضي ونشروا الدين الاسلامي فوق اكثر من نصف مساحة الكرة الارضية التي كان يسكنها اناس متحضرون .

ويرى احد المراقبين في الشرق الاوسط ان العرب لا يمكن ان يتوقفوا عن الزحف بمجرد ان يشموا رائحة النصر .

وقد شهدت ايام الاسبوع الاول من القتال على ذلك فكذب الجنود المصريون الذين اندفعوا داخل سيناء توقعات رئيس الاركان الاسرائيلي الذي وعد بسحق الجيش المصري بسرعة .

ونقلت تقارير الحرب انباء تساقط الطائرات الاسرائيلية بفعل ضربات الصواريخ المصرية ، وزاد تدفق الجيش المصري عبر القناة .

في نفس الوقت كان الجيش السوري يحارب ببسالة فانتهت بذلك نظرية الانتصار العسكري الاسرائيلي الحاسم والسريع .

وجاءت التصريحات الاسرائيلية اكثر تشاؤما وبدات سلسلة التحذيرات من توقع انتصار عسكري سريع .

والحقيقة ان حرب الشرق الاوسط الجديدة تعتبر اعنف ما شهدته المناطق حيث جرى قتال طاحن بالدبابات بين السوريين والاسرائيليين ، وحيث سحق المصريون التحصينات الاسرائيلية فالحقوا خط بارليف بخط ماجينو .

وطار الاسرائيليون على ارتفاعات منخفضة على امل ان يتجنبوا ما اصاب الامريكيين في فيتنام فكان ان حصدت طائراتهم صواريخ سام ٦ . واضطر احد الضباط الاسرائيليين الى الاعتراف بان العرب الذين يحاربون اليوم يختلفون عما كانوا عليه عام ١٩٦٧ .

ولم تفاجأ اسرائيل (بسام ٦) وحده وانما فوجئت اكثر من ذلك بارادة القتال لدى الجنود العرب وبقدرتهم على الصمود في المعارك .

التنسيق العربي

وساعدت الانتصارات العربية المبكرة في زيادة التنسيق بين الانظمة العربية المختلفة فتحركت قوات عراقية كبيرة لدعم سوريا وارسل الملك حسين بعض القوات الى نفس الجبهة .

وقد اعلنت اسرائيل ان خسائرها في الاسبوع الاول من القتال بلغت اكثر من ٦٠٠ قتيل و ١٥٠٠ جريح وقالت ان الخسائر العربية اضعاف ذلك .

وعلى فرض صحة الرقم الاسرائيلي فانه يزيد بالمقارنة مع عدد السكان عن نسبة خسائر امريكا في كل الحرب الفيتنامية .

وقد بعض الخبراء خسائر اسرائيل من الطائرات بـ ١٠٠ طائرة ومن الدبابات بـ ٦٠٠ دبابة خلال اسبوع واحد فقط .

تجمع شعبي كبير في السفارة السورية

قال وزير البترول السوري السيد جبر الكفري انه لن يكون هناك شيء اسمه وقف اطلاق نار قبل ان تقوم القوات العربية بتحرير جميع الاراضي المحتلة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني

واضاف الوزير السوري في كلمة القاها امس أمام تجمع شعبي كبير خارج السفارة السورية ، أن قومية المعركة قد تحققت في هذه الحرب . وان الجبهة الداخلية في سوريا صامدة ولم تؤثر فيها الحرب النفسية ولا الغارات على الاهداف المدنية في سوريا .

الصورة : جانب من الحشد امام السفارة السورية – تصوير رفعت بيدق

آخر الاخبار المحلية :

شاب هندي يسبح في غرفته ببركة دماء

● كتب حسين عنان :

عثر على جثة شاب هندي في السادسة والثلاثين من عمره مقتولا في الغرفة التي يقطنها بعد أن اصيب بطعنة سكين في رقبته .

الحادث وقع بعد ظهر امس وكان مسرحه بناية حاجي غانم الخياط بشارع احمد الجابر بالقرب من دروازة عبد الرزاق حيث يقيم الشاب المذكور ويدعى بوفيلا أكتوم مرسوم ، ويعمل بوزارة الاشغال في حجرة من شقة يقطنها هندي اخر وزوجته . وكان صاحب الشقة ويعمل هو الاخر بوزارة الاشغال قد خرج هو وزوجته صباحا وذهبا الى عملهما وتركا المذكور في حجرته ، وعند عودتهما ظهرا وجداه على هذه الحالة في حجرته فاخطرا مخفر شرطة الشرق .

ووجدت جثة الشاب ملقاة على وجهها في الحجرة وبالقرب منها عثر على سكين وشفرة حلاقة وكانت الجثة تسبح ببركة من الدماء ووجدت اثار دماء ممتدة من المطبخ حتى حجرة المجنى عليه ، وتبين أن هناك اثار طعنة سكين في رقبة الشاب ولم توجد اي اثار معينة تؤكد ما اذا كان في الامر جريمة أم لا ، ومن ثم احيلت الجثة للطبيب الشرعي لتحديد اسباب الوفاة .

السعودية تهدد

تتمة المنشور – ص ١ –

امس تخفيض الانتاج شهريا بنسبة تقل عن خمسة في المائة .

واستنادا الى القرار المذكور ، قررت حكومة المملكة العربية السعودية تخفيض انتاجها فورا ابتداء من اليوم وحتى نهاية شهر نوفمبر بنسبة عشرة في المائة . ثم يستمر التخفيض بعد ذلك شهريا بنسبة تقرر عندئذ طبقا للقرار المذكور .

وتبذل حكومة صاحب الجلالة جهدها لكي تعدل الولايات المتحدة الامريكية موقفها الحالي من الحرب الدائرة بين الامة العربية واسرائيل . واذا لم تسفر هذه المساعي سريعا عن نتائج ملموسة فستتوقف المملكة العربية السعودية عن تصدير البترول الى الولايات المتحدة الامريكية .

معنى القرار السعودي

وكتب محرر القبس الاقتصادي :

أظهر قرار المملكة العربية السعودية تخفيض الانتاج بنسبة ١٠ بالمائة فورا اهمية نص قرار مؤتمر الاوبيك العربية الخاص بجعل نسبة التخفيض لاتقل عن ٥ بالمائة أي ان بالامكان ان تمتد ليصبح التخفيض وفقا تاما للضخ حيث تفيد عبارة القرار ان بامكان اي دولة عربية منتجة للنفط ان ترفع تخفيض الانتاج الى ١٠٠ بالمائة . واهمية هذا القرار السعودي ليست في انه يبدا بنسبة مضاعفة للحد الادنى الذي نص عليه قرار المؤتمر وانما لانه ياتي من السعودية التي تنتج ٨ مليون برميل يوميا او ٤٠ بالمائة من الانتاج العام للعالم العربي ، مما يعني وقف انتاج ٨٠٠ الف برميل يوميا او ٢٤ مليون برميل شهريا وهو رقم مقارب لما كان سيكون عليه التخفيض الكلي للعالم العربي لو ان الدول المنتجة بدأت بنسبة ٥ بالمائة .

واهمية كون القرار من السعودية بالذات تعود من جانب اخر الى انها الدولة الاعلى احتياطا سواء في العالم العربي او على نطاق العالم اذ تقدر اكثر التصورات تشاؤما ان الاحتياطي السعودي يزيد على ١٥٠ مليار برميل اي حوالي ثلاثة اضعاف احتياطي القارة الامريكية الشمالية .

وقد جاء القرار السعودي مفاجاة للذين كانوا متشائمين حول استخدام النفط سلاحا في المعركة . ولا شك ان الدول العربية الاخرى ستعلن عن نسب من التخفيض مساوية لما اعلنته السعودية بل وربما يزيد .

ويظهر ذلك من برقية التاييد الفوري التي ارسلها وزير النفط العراقي الى وزير النفط في ابو ظبي بعد الاعلان عن قطع النفط عن امريكا .

والواقع ان القرار السعودي بما حمله من تهديد ، واضح لامريكا لم يدع مجالا للشك في ان العرب يدركون خطورة سلاحهم النفطي ويعرفون كيف ومتى والى اين يوجهونه .

اصداء قرار الاوبيك العربية

اثار عدم تحديد قرار الاوبيك العربية الخاص بتخفيض انتاج النفط لاسماء الدول المعنية به عدة تساؤلات في اوروبا فاعلنت الاوساط المهتمة في بريطانيا والمانيا الغربية انها بحاجة الى ايضاحات اخرى قبل التعليق .

وكانت ردود الفعل في اليابان على اساس ان التخفيض سيكون ٥ بالمائة غير ان السعودية فاجأت الكثيرين بقرارها تخفيض الانتاج ١٠ بالمائة . ومما يريح الدوائر اليابانية استعداد ايران لتزويد السوق اليابانية بكميات كبيرة من النفط بعيدا عن اصداء حرب الشرق الاوسط .

وهناك انباء تتحدث عن اعتزام ايران تصدير ٤٥ بالمائة من نفطها الى اليابان .

اما رد الفعل الامريكي فجاء على لسان السناتور جاكوب جافيتس عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي الذي اعلن انه ليس هناك من الاسباب مايحمل الولايات المتحدة على تغيير سياستها الخارجية نتيجة لعزم الدول العربية على تخفيض انتاجها من النفط .

واضاف يقول في بيان مكتوب انه حتى لو عمدت البلدان العربية الى تخفيض انتاجها بنسبة ١٠ بالمائة فان ذلك سيؤدي فقط الى فقدان مانسبته ٥ر١ بالمئة من مجموع ماتحتاج اليه الولايات المتحدة للاستهلاك

ولذلك وعلى الرغم من ان تخفيض الانتاج سيلحق ضررا ويتسبب في حدوث بعض النقص فانه لن يكون خطرا الى درجة تحملنا على تغيير سياستنا الخارجية .

ويبدو ان السيناتور الامريكي اعتقد ان الامر سيقتصر على تخفيض الانتاج فنسي ان يشير الى خطوة ابو ظبي بقطع النفط عن امريكا كما انه لم يكن يتوقع ان تهدد السعودية بقطع نفطها عن بلاده .

اجتماع السادات

تتمة المنشور – ص ١ –

والعسكري في الشرق الاوسط .. وبعد اجتماع العمل الذي عقده الرئيس الامريكي مع وزير خارجيته صرح جيرالد وارين بقوله : يواصل نيكسون وكيسنجر اجراء المشاورات الدبلوماسية مع الدول الكبرى كما يتصلان بالاطراف المعنية بالنزال واضاف وارين ان هذه المحاولات مستمرة وليس من المفيد ان تصدر تعليقات ونحن لانزال بعد عند هذا المستوى للاعراب عن املنا في ان تتوقف المعارك الدائرة في الشرق الاوسط سريعا .

وقدم كيسنجر بعد ظهر اليوم عرضا للموقف في الشرق الاوسط امام مجلس الوزراء . وقد ذكر المتحدث باسم البيت الابيض دقة المناقشات الجارية ليرفض التعليق على القرار الذي اتخذته الدول العربية امس بخفض انتاجها من البترول . وقد اكتفى وارين بالاشارة الى ان الرئيس نيكسون قدم في الشهر الماضي للكونغرس برنامجا للتنمية مصادر الطاقة القومية وقال ان الرئيس نيكسون حازم في رأيه ان الولايات المتحدة يجب ان تحقق الاكتفاء الذاتي في موضوع الطاقة . وقد اهتم وارين بالاشارة الى كثافة الاتصالات بين الدول الكبرى للبحث عن تسوية للنزاع بين اسرائيل والعرب وقال ان الخط الساخن لم يستخدم بين واشنطن وموسكو منذ استئناف القتال .

من ناحية اخرى اجمعت وكالات الانباء على ان اقتراح الرئيس انور السادات بعقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ووقف اطلاق النار قد اثار اهتماما كبيرا بين الدوائر الدبلوماسية في المنظمة الدولية .

كيسنجر وازمة الشرق

في غضون ذلك صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي مساء اليوم بأن الجهود الحالية لانهاء الصراع في الشرق الاوسط تعتبر اختبارا للمعنى الحقيقي للوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وكان كيسنجر يتحدث بعد ان تسلم جائزة جورج مارشال لعام ١٩٧٣ من رابطة الجيش الامريكي واوضح ان الولايات المتحدة تحاول ايجاد حل للموقف الخطير الراهن بمزيج من الدبلوماسية والحزم . وقال ينبغي ان يكون واضحا اننا اذا كنا نحاول ان نجعل امتنا في مأمن من الحرب فاننا لن نفعل ذلك مع المغامرة بتعريض بقية العالم للحرب . واعرب وزير الخارجية الامريكي عن اقتناعه بانه توجد فرص للتوصل الى حل عادل لجميع الاطراف في الشرق الاوسط .

الجبهة الفلسطينية
قصف مطار البصة بالصواريخ الثقيلة
أربع عمليات جريئة في قلب تل أبيب

يواصل الثوار الفلسطينيون تصعيد عملياتهم ضد قوات العدو ومنشآته العسكرية والاقتصادية في كل ارجاء الوطن المحتل مكبدين العدو خسائر فادحة في الافراد والممتلكات .

وبلغت عمليات الثوار حدا لم يعد العدو قادرا معه على تجاهل هذه العمليات التي يجمع الصحفيون الاجانب في فلسطين المحتلة على التنويه بخطورة العمليات التي ينفذها الثوار على الكيان الاسرائيلي نفسه .

وقال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الثوار الفلسطينيين قاموا في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاربعاء بقصف مستعمرة يعره ومطار البصة بالصواريخ الثقيلة .

كذلك ، قام الثوار الليلة الماضية بنصب عدة كمائن لدوريات العدو في منطقة الجليل الاعلى . وفي احد هذه الكمائن – بين كفار يوفال وجلعادي – دمر الثوار عربة نصف مجنزرة للعدو تدميرا تاما وقتل وجرح من فيها . وفي كمين اخر – بين الخالصة وكفار جلعادي – دمر الثوار آلية للعدو .

كذلك ، قامت مجموعة اخرى بنصب كمين لدورية معادية في مستعمرة المالكية وفاجأت الكمين ودمرت الية نصف مجنزرة تدميرا تاما وقتل وجرح جميع افرادها .

كذلك ، فجر الثوار الفلسطينيون خلال الايام القليلة الماضية عددا من العبوات الناسفة في قلب تل ابيب ، واجمل الناطق العسكري الفلسطيني هذه العمليات كما يلي :

● قامت وحدة من المجموعات الخاصة بوضع عبوات حارقة موقوتة في معمل للمارتديلا وحانوت لتصنيع الجلود والبلاستيك في تل ابيب . وانفجرت العبوات مساء يوم ١٣ الجاري وادى الانفجار الى حرق المعمل واشتعال النيران في مصنع الجلود والبلاستيك وادى الى تدمير واصابة بعض المنازل القريبة .

● قام احد الثوار من المجموعات الخاصة بوضع عبوات ناسفة في مصنع الورق في مستعمرة قلبس يوم ١٣ الجاري وانفجرت العبوات في الوقت المحدد لها وادى انفجارها الى اندلاع النيران في المعمل شرقي تل ابيب .

● قام احد الثوار من المجموعات الخاصة بوضع قنبلة موقوتة في سيارة محملة بمواد طبية كانت واقفة في شارع رقم (١٠) في تل ابيب . وذلك يوم ١٤ وقد انفجرت القنبلة وادى انفجارها الى تدمير السيارة .

● قام احد الثوار بوضع عبوة ناسفة في منزل ضابط عسكري كبير في مستعمرة بيوتا في ضواحي تل ابيب وذلك يوم ١٥ وقد انفجرت العبوة وادى انفجارها الى تدمير واجهة المنزل ووقوع اصابات .

عمليات في العمق

وجاء في بلاغ عسكري للناطق الفلسطيني انه تنفيذا لسياسة ضرب العدو في عمق فلسطين المحتلة ، انطلقت مساء امس الاربعاء مجموعة من الثوار لضرب اهداف في العمق وتمكنت من نسف محطة توزيع المياه المركزية لمستعمرات يفتاح ، النبي يوشع ، ادميت ، واوقعت خسائر كبيرة فيها ، وفي طريق العودة اشتبك الثوار مع قوات العدو ، ودام الاشتباك ثلاثة ارباع الساعة استخدم خلالها العدو مختلف اسلحته ، وقد تمكنت المجموعة من العودة سالمة ، واحضرت بعض محتويات محطة المياه الصهيونية ، وقد اصيب احد الثوار بجراح طفيفة .

.. وفي قطاع غزة

هذا ، ومنذ ان اندلع القتال في سيناء والجولان والثوار الفلسطينيون يصعدون عملياتهم في كل الوطن المحتل موجهين ضرباتهم الشديدة لمواقع العدو الاستراتيجية وقوافل امداداته العسكرية وطرق مواصلاته ومستعمراته . وفي ما يلي بعض العمليات التي جرت في قطاع غزة والتي اوردها الناطق العسكري الفلسطيني :

● هاجمت مجموعة من ثوارنا سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية مساء يوم ٨ الجاري شمال معسكر الشاطيء ، وفي منطقة مشروع عامر ، وذلك بالرشاشات والقنابل اليدوية مما ادى الى اعطاب السيارة وقتل وجرح من فيها .

● قامت مجموعة اخرى بمهاجمة سيارة دورية بالقرب من مزلقان الصابغ جنوب مدينة غزة ، وذلك مساء يوم ١١ بالقنابل اليدوية والرشاشات مما ادى الى تدمير السيارة واصابة جميع ركابها .

● هاجم ثوارنا سيارة باوروافن على دوار النصيرات مساء يوم ١٢ بالقنابل اليدوية والرشاشات مما ادى الى اصابة جميع افراد العدو واعطاب السيارة .

● هاجم ثوارنا في منطقة رفح وعلى الطريق العام بين خان يونس ورفح سيارة نصف مجنزرة للعدو بالقنابل اليدوية مما ادى الى اعطاب واصابة من فيها وذلك مساء يوم ٩ الجاري .

● في منطقة خان يونس شمالا قرب منطقة القرارة ، قصف ثوارنا مساء يوم ١٢ كمينا لدوريات العدو ، وعند مرور احدى سيارات العدو العسكرية فاجاها ثوارنا بالقنابل اليدوية فدمروها واصابوا من فيها .

موسكو تعلن مقتل القائد العام للصواريخ المضادة للطائرات في حادث مفجع

موسكو – ١٨ – رويتر – كشف النقاب هنا اليوم عن ان اللفتنانت جنرال فيودور بوندارينكو القائد العام لقوات الصواريخ المضادة للطائرات في الاتحاد السوفيتي قد قتل يوم السبت الماضي . ولم يتوفر اي تفسير لمقتله .

وقالت كلمة رثاء في صحيفة النجم الاحمر الصادرة عن وزارة الدفاع ان الجنرال « توفي بصورة مفجعة » وهذا اصطلاح يستخدم هنا لتغطية كل شيء من الموت في حادث او الموت نتيجة جريمة قتل ويمكن احيانا ان يشمل الموت في المعارك . ولم يكشف النقاب عن المكان الذي قتل فيه الجنرال بوندارينكو الذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة .

ويلاحظ ان وكالة «رويتر» التي بثت النبا حاولت الايحاء بان القائد السوفيتي قتل خلال المعارك العربية ضد اسرائيل ولم تورد الوكالة خبرا بثته هي يوم امس الاول واعلنت فيه عن سقوط طائرة توبوليف سوفيتية قرب احد المطارات ، التي يمكن ان يكون القائد السوفيتي احد ركابها .

هيكل يدعو لاستمرار القتال
« نهاية الحرب ليست قريبة »

القاهرة – ١٨ – ا ش ا – قال السيد محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي « بصراحة » الذي ينشر اليوم بصحيفة الاهرام انه يصعب حتى هذه اللحظة « ان أرى نهاية قريبة للمعارك الطاحنة التي تدور رحاها على المرتفعات السورية في الشمال وعلى رمال سيناء في الجنوب » واضاف هيكل « انه حتى اذا حدث هذا .. وتوقف القتال في منتصف الطريق فلعلي اقول من الان ومبكرا ان اسرائيل لن تنتظر طويلا قبل ان تعود الى اطلاق النار مرة اخرى والى اشعال الحريق »

وتساءل هيكل : هل هي من جانبي دعوة لاستمرار القتال الى اجل غير مسمى ؟ واجاب : اننا وقد بدانا القتال .. وتركنا السلاح يؤدي دوره كعنصر ضمن عناصر القوة السياسية الشاملة ، فانه قد اصبح محتما علينا ان لا نتوقف قبل تحقيق الهدف من هذا القتال الدائر اليوم .

اجتماع السفير المصري مع المصريين العاملين بقطاع التربية والتعليم في الكويت

في الاجتماع الذي تم في دار السفارة المصرية امس الخميس الموافق ١٨–١٠–٧٣ بين السيد السفير عز العرب امين والعاملات والعاملين المصريين بقطاع التربية والتعليم بالكويت قرر الحاضرون بالاجماع ما يلي :

١ – الالتزام بالموافقة على خصم مرتب شهر كامل وفق التنظيم الذي قررته وزارة التربية الكويتية .

٢ – بالنسبة لمرتب شهر اكتوبر الحالي والذي سوف يصرف كاملا قبل سريان استقطاع اقساط سداد الشهر السابق ذكره فقد تقرر ان يساهم كل فرد بمبلغ لا يقل عن عشرة دنانير كويتية وتسلم الحصيلة الى السفارة المصرية بموجب ايصالات معتمدة منها ، وهي الايصالات الخاصة بابناء الجالية المصرية فقط والتي لا يجوز مطلقا لحاملي هذه الايصالات طلب مساهمات او تبرعات من غير المصريين او من الجمهور .

الكويت يتصدر الدوري
ويفوز ٢/١ على العربي
اليوم : السالمية والقادسية

تصدر الكويت بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بعد فوزه امس على العربي بهدفين مقابل هدف واحد واصبح للكويت) نقط من مباراتين

القائمة الخامسة من المتبرعين لقوات الثورة الفلسطينية

اذاعت منظمة التحرير الفلسطينية القائمة الخامسة من اسماء المتبرعين لقوات الثورة الفلسطينية التي تقاتل الان على الجبهات العربية ضد اسرائيل وتضمنت القائمة اسماء ٥٠ مؤسسة وشخصا ومدرسة تبرعوا بمبالغ كبيرة من المال لدعم الثورة .

القبس
AL-QABAS
DAILY INDEPENDENT NEWSPAPER
ساحة الصفاة
رئيس التحرير 449101
التحرير 449181
الاعلانات
الاشتراكات والتوزيع
المحاسبة
المدير العام
الاشتراكات